



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2760

التاريخ : الإثنين 2013/2/4

الفبر الرئيسي



الاحتلال يعتقل نواباً وقادة من حماس بالضفة

ص 4

أبرز العناوين



تيسير خالد ينفي استبعاد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان من انتخابات "الوطني"
"شين بيت" يعتقل خلية من "الجهاد" نشطت في إسرائيل لتنفيذ عمليات خطف
باراك يُقرّ بمسؤولية تل أبيب عن ضرب سورية
فروانة: 4750 أسيراً بينهم 198 طفلاً و12 أسيرة و12 نائباً و186 معتقلاً إدارياً
الاحتلال يحرم عشرين ألف طفل من الإقامة مع أهاليهم في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: هناك سلاح واحد هو سلاح الدولة فقط وليس هناك سلاح آخر
3. عباس وكيري يتفقان على ضرورة الالتقاء "في القريب العاجل"
4. عريقات: أيا كان شكل الائتلاف الحكومي في "إسرائيل" فإن متطلبات السلام لن تتغير
5. تيسير خالد ينفي استبعاد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان من انتخابات "الوطني"
6. وليد العوض: لا استثناءات في ساحات الخارج من انتخابات المجلس الوطني العليا
7. رياض منصور: القمة الإسلامية القادمة تعتمد قراراً منفصلاً بشأن فلسطين
8. رئيس بلدية الخليل يطلع وفداً بريطانياً على أوضاع المدينة

المقاومة:

9. "الشرق الأوسط": فتح وحماس تبحثان عن مرشحين لتولي حقائب وزارية في حكومة التوافق
10. حماس: الاحتلال يحاول تصفية وجودنا بالضفة
11. حماس مستعدة لتلبية دعوة عباس للحوار في القاهرة
12. برهوم: حماس لا تعول كثيراً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي الجديد كيري للشرق الأوسط
13. فتح تتهم الحكومة في غزة بطرد الموظفين الحكوميين الذين يتلقون رواتبهم من السلطة
14. "شين بيت" يعتقل خلية من "الجهاد" نشطت في "إسرائيل" لتنفيذ عمليات خطف
15. غزة: فيلم مصور حول الثورة السورية يفجر خلافات بين حماس و"حزب التحرير"

الكيان الإسرائيلي:

16. باراك يُقرّ بمسؤولية تل أبيب عن ضرب سورية
17. يدلين: ليس لدى سورية وحزب الله مصلحة للخروج بمواجهة عسكرية مع "إسرائيل"
18. تقرير لـ"سي آي إيه": "إسرائيل" قد تكون استخدمت سلاحها النووي خلال حرب 1973
19. أيالون: "إسرائيل" لن تعارض مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران
20. بدء مشاورات تشكيل الحكومة في "إسرائيل"
21. خطة إسرائيلية لإقامة منطقة عازلة داخل سورية
22. لبيد يهدد بإسقاط الحكومة خلال سنة ونصف إذا لم تتحقق مطالبه
23. ليبرمان: كتلة "يسرائيل بيتينو" بالكنيست ستركز في تغيير نظام الحكم في "إسرائيل"
24. السيناريوهات الأربعة لتشكيل حكومة نتنياهو
25. معاريف: سلاح الجو الإسرائيلي يقصف جهاز بث إلكتروني تابع لحزب الله جنوب لبنان

الأرض، الشعب:

26. رائد صلاح: "إسرائيل" باتت تتعجل في تنفيذ مشاريع التهويد
27. أحكام إسرائيلية في حق 8 أطفال من الخليل ونداء للمجتمع الدولي لإطلاق الأسرى المرضى
28. الاحتلال يحرم عشرين ألف طفل من الإقامة مع أهاليهم في القدس
29. استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة 14 في سوريا

30. فروانة: 4750 أسيراً بينهم 198 طفلاً و12 أسيرة و12 نائباً و186 معتقلاً إدارياً
17
31. نادي الأسير: عشرة أسرى قدامى يدخلون أعواماً جديدة خلال الشهر الجاري
17
32. أهالي عرابة جنوب جنين يخرجون بمسيرات ليلية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام
17
33. أسير يرفع شكوى ضدّ سجانيه لبتّر قدمه
17
34. "مؤسسة التضامن": الاحتلال يقتل سبعة مواطنين ويعتقل أكثر من 300 خلال كانون الثاني
18
35. مدهامات واعتقالات في سلوان لليوم الخامس
18
36. اكتشاف أثري يفند مجدداً مزاعم وجود الهيكل تحت الأقصى
18
37. "واجه" لتمكين الشباب الفلسطينيين المشاركة السياسية في مخيمات لبنان
19
38. قطاع غزة: أنفاق تهريب البضائع تستأنف نشاطها بعد تأهيلها
20
39. في حادثة غريبة.. مجهولون يحطمون الصرافات الآلية وسط غزة
20

الأردن:

40. "مناهضة الصهيونية" في الأردن: حملة "استح" لا تقتصر على منتجات مستوطنات الضفة
20

لبنان:

41. وزير الخارجية اللبناني: الغارة على الإسرائيلية على سوريا عدوان على لبنان
21

عربي، إسلامي:

42. مشروع البيان الختامي للقمّة الإسلامية الثانية عشرة يوصي بـ "شبكة أمان مالي" لفلسطين
21
43. مجلس الشورى المصري: الغارة الإسرائيلية على سوريا دليل على الهجمة الإسرائيلية
22
44. الرئيس السوري يتهم "إسرائيل" بالعمل على "زعزعة استقرار" بلاده و"إضعافها"
22
45. إيران تدعو سورية إلى الرد بشكل مناسب على الغارة الإسرائيلية
22

دولي:

46. الخارجية الأميركية تستأنف مباحثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين
23
47. مجموعة الأزمات الدولية: الإجراءات الاستيطانية في القدس تقضي على حل الدولتين
23
48. مبعوثة رئيس الوزراء البريطاني تعد بممارسة ضغوطات على "إسرائيل" لتنفيذ الاتفاقات الدولية
24

مختارات:

49. دراسة اقتصادية سورية: خسارة 48 مليار دولار... وارتفاع الإنفاق العسكري بنسبة 9%
24
50. لماذا تصطك أسناننا من البرد؟
25

حوارات ومقالات:

51. خمسة أسباب لرفض الكونغرس الكونغرس... باتر محمد علي وردم
26
52. حكومة نتنياهو الجديدة استمرار للقديمة وتلبي شروط اللعبة الداخلية... حلمي موسى
28

53. من الثورة إلى الانتفاضة... تسفي بارئيل
54. "البلاك بلوك" .. "الغز" يزداد غموضاً في مصر... سمدار بييري
55. حرب سورية محدودة على "إسرائيل" تنقذ النظام... تشيلو روزنبرغ

34 كاريكاتير:

1. الاحتلال يعتقل نواباً وقادة من حماس بالضفة

رام الله - سما: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين حملت اعتقالات واسعة طالت نواب وقادة من حركة حماس في مدن الضفة الغربية.
وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن من بين المعتقلين النائب حاتم قفيشة والنائب محمد إسماعيل الطل، والمحاضر الجامعي زين الدين شبانه من مدينة الخليل.
وقال فؤاد الخفش مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أنه عرف من المعتقلين أيضاً النائب المقدسي المبعد إلى مدينة رام الله أحمد عطون والقياديان البارزان في مدينة نابلس عدنان عصفور وبكر بلال، والقيادي في مدينة رام الله فلاح ندى والقيادي في مدينة قلقيلية رياض الولويل والطالب في جامعة النجاح محمود عصيدة من بلدة تل القريبة من مدينة نابلس، وعمر الجبريني من مخيم بلاطة.
كما واعتقل الاحتلال 5 مواطنين من بلدة قريوت جنوب نابلس وهم جهاد صلاح الدين بدوي، نضال صلاح الدين بدوي، مجلي زهير مجلي عيسى، قاهر أحمد عبد الله معمر، شاكراً أحمد سليمان موسى. وفي طولكرم اعتقل الاحتلال المواطن فادي عموري (38 عاماً) من سكان مدينة طولكرم.
كما وداهم جنود الاحتلال مقر لجنة الزكاة في المدينة وصادروا بعض ممتلكاتها وتحديداً ذاكرات الحواسيب الخاصة باللجنة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/3

2. عباس: هناك سلاح واحد هو سلاح الدولة فقط وليس هناك سلاح آخر

رام الله - سما: ترأس الرئيس محمود عباس، مساء أمس الأحد، اجتماعاً للأجهزة الأمنية في مقر الرئاسة برام الله بحضور مساعد القائد الأعلى لقوى الأمن اللواء الحاج إسماعيل جبر، ووزير الداخلية سعيد أبو علي، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج.
واستمع عباس إلى تقارير قادة الأجهزة الأمنية حول تقارير المحافظات، وأصدر تعليماته بمتابعة الاستمرار بتحقيق حالة الأمن والأمان للمواطن وتطبيق القانون ومتابعة كافة الخارجين على القانون خصوصاً السلاح غير الشرعي. وشدد على أن هناك سلاح واحد هو سلاح الدولة فقط، وليس هناك سلاح آخر مهما حمل من أسماء ومسميات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/3

3. عباس وكيري يتفقان على ضرورة الانتقاء "في القريب العاجل"

رام الله - وكالات: أعلنت الرئاسة أن وزير الخارجية الأميركي الجديد جون كيري اتصل هاتفياً أمس بالرئيس محمود عباس واتفقا على ضرورة الالتقاء "في القريب العاجل". واستقبل الرئيس أمس، أهالي الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، والأسيرين المحررين أحمد العارضة وجهاد العبيدي، في مقر الرئاسة برام الله، وفي وقت لاحق ترأس الرئيس عباس اجتماعاً للأجهزة الأمنية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الرئيس تلقى أمس "اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي جون كيري وتم الحديث حول ضرورة إجراء لقاءات مباشرة مع الرئيس عباس في القريب العاجل لمناقشة الكثير من القضايا التي تساهم في الحفاظ على مسار السلام، وعلى العمل مع الرئيس عباس عن قرب".

ونقل أبو ردينة عن كيري انه "أكد أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يولي اهتمامه بعملية السلام ودعمه لهذه الجهود، كما أن الإدارة الأميركية تعي تماماً المصاعب الاقتصادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/4

4. عريقات: أيا كان شكل الائتلاف الحكومي في إسرائيل فان متطلبات السلام لن تتغير

عبد الرؤوف أرناؤوط - وكالات: قال الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ "الأيام": "أيا كان شكل الائتلاف الحكومي في إسرائيل فان متطلبات السلام لن تتغير وهي مدى التزام الجانب الإسرائيلي بحل الدولتين القائم على دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين خاصة من اعتقلوا قبل العام 1994".

وأضاف: "هذا هو المطلوب من رئيس الوزراء الإسرائيلي أو أي ائتلاف جديد يتم تشكيله في إسرائيل ودون ذلك فانه سيتم استخدامها لكي تكون هدفاً بحد ذاته وهذا غير مسموح به على الإطلاق".

ولفت عريقات إلى أن "هذه ليست شروطاً فلسطينية كما يدعي الجانب الإسرائيلي وإنما هي التزامات على الجانب الإسرائيلي تنفيذها وعلى العالم أن يعمل من أجل التزام إسرائيل". ونفى طرح دول أوروبية مبادرة من أجل استئناف عملية السلام حتى الآن.

الأيام، رام الله، 2013/2/4

5. تيسير خالد ينفي استبعاد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان من انتخابات "الوطني"

رام الله - سما: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد، الأبناء التي تناقشت وسائل الإعلام، عن استثناء اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان من انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، في حال حدوثها.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية، مساء الأحد، "من المستحيل استبعاد أي تجمع فلسطيني من انتخابات المجلس الوطني، إلا بتوافق وطني، وإذا ما تم التعامل مع الأردن كحالة خاصة، فلا يمكن استبعاد أي تجمع فلسطيني آخر"، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة إجراء انتخابات المجلس الوطني في كافة أماكن التواجد الفلسطيني في الخارج.

وكان عضو المجلس الوطني الفلسطيني خالد مسمار، قال إن الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان سيستثنون من انتخابات المجلس الوطني المقبل، فيما يبدأ التسجيل الرسمي لها عند اعتماد ما يتفق عليه في حوار المصالحة المنتظر قريباً بالقاهرة.

وحول عودة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إلى الضفة الغربية، قال خالد، "لم يصلنا إلى الآن أي رد من إسرائيل حول الموضوع، حيث ان الجهات الفلسطينية المعنية لا تزال تتابع الأمر مع الطرف الإسرائيلي".

وأشار خالد إلى أن الطلب المقدم لحواتمة، هو طلب قديم، يتم تجديده بين الفترة والأخرى، مشدداً على أن الجبهة ترفض أي شروط من قبل إسرائيل على عودة حواتمة.

وأكد القيادي في الجبهة، أن عودة حواتمة إلى الضفة الغربية حق طبيعي له، باعتباره عضو في المجلس الوطني، ويملك رقم وطني منذ عام 1996.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/3

6. وليد العوض: لا استثناءات في ساحات الخارج من انتخابات المجلس الوطني العليا

فايز أبو عون: نفي عضو المجلس الوطني، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض، أن يكون قد تم الحديث حتى الآن عن أية استثناءات في ساحات الخارج، سواء في الأردن أو سورية أو لبنان من انتخابات المجلس الوطني.

وأوضح العوض لـ"الأيام"، أن أي حديث عن استثناءات أو غيره هو سابق لأوانه، سيما وأن كل الأمور ستُطرح للنقاش في اجتماعات اللجنة العليا لمنظمة التحرير التي ستعقد في العاصمة المصرية "القاهرة"، في الثامن والتاسع من شهر شباط الجاري.

ولفت إلى أنه ما سيتم الاتفاق والتوافق عليه في الاجتماع سيتم تطبيقه على أرض الواقع، خاصة وأن الفصائل وقعت في الرابع من أيار الماضي اتفاقاً يقضي بإجراء انتخابات المجلس الوطني بالتزامن مع انتخابات المجلس نفسه داخل الأراضي المحتلة (الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس)، وخارجها، وهذا سيجري أيضاً حسب قانون انتخابات المجلس الوطني الذي أعدته اللجنة الخاصة بذلك أوائل العام الماضي.

وأضاف العوض: إن إجراء الانتخابات في الداخل والخارج بالتزامن سيتوقف أيضاً على الدول التي سيجري في الانتخابات، موضحاً أنه إذا تعذر إجراء الانتخابات في بعض الدول، سيجري اختيار أعضاء منها بالتوافق، حيث إن ذلك سيبحث في اجتماع اللجنة العليا في الثامن والتاسع الجاري بجانب البحث في إقرار قانون انتخابات المجلس الوطني.

الأيام، رام الله، 2013/2/4

7. رياض منصور: القمة الإسلامية القادمة تعتمد قراراً منفصلاً بشأن فلسطين

القاهرة - علي حسن: قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إنه تمت الموافقة خلال الاجتماع التحضيري للقمة الإسلامية أمس على اعتماد قرار خاص منفصل عن القمة لدولة فلسطين والقدس الشريف.

وأضاف السفير منصور في تصريحات له على هامش اجتماع كبار المسؤولين للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والذي واصل اجتماعاته أمس بالقاهرة لليوم الثاني على التوالي "إننا قدمنا نصوص هذا القرار والتي تتعلق بكافة الهموم الفلسطينية مع التركيز على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واستقلال دولة فلسطين وحق اللاجئين للعودة وفق قرار 194 والإدانة الواضحة لكافة الممارسات الإسرائيلية غير القانونية وفي مقدمتها موضوع الاستيطان خاصة في القدس المحتلة".

عكاظ، جدة، 2013/2/4

8. رئيس بلدية الخليل يطلع وفداً بريطانياً على أوضاع المدينة

الخليل - الأيام: اطلع ظهر، أمس، رئيس بلدية الخليل الدكتور داود الزعتري وفداً برلمانياً وسياسياً يمثل حزب العمل البريطاني يتزأسه البرلماني توني بيلتون، على أوضاع مدينة الخليل على واقع المعاناة التي يعيشها سكانها بسبب سياسات الاحتلال.

وبدا اللقاء الذي حضره رامين سر حركة فتح إقليم وسط الخليل كفاح العويوي، وعدد من أعضاء المجلس البلدي بشرح قدمه الزعتري، حول واقع مدينة الخليل السياسي والاقتصادي والأمني مبيناً الإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال على المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل والتي ما زالت خاضعة للسيطرة الأمنية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2013/2/4

9. "الشرق الأوسط": فتح وحماس تبحثان عن مرشحين لتولي حقائب وزارية في حكومة التوافق

غزة- صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة أن حركتي فتح وحماس شرعتا في البحث عن مرشحين لتولي حقائب وزارية في حكومة التوافق الوطني، التي نص إعلان الدوحة على تشكيلها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وذكرت المصادر أن البحث عن مرشحين لتولي حقائب وزارية قد جاء على الرغم من أنه لم يشرع بعد في التباحث حول ظروف تشكيل الحكومة بشكل رسمي.

ومن المتوقع أن يتوجه وفدان يمثلان حركتي فتح وحماس إلى القاهرة قريباً، للتباحث حول ظروف وشروط تشكيل الحكومة. وتوقعت المصادر أن تواجه عباس لدى قيامه بمهمة تشكيل حكومة جديدة، عقبات كبيرة، لأن إعلان الدوحة اشترط تعيين الوزراء فيها بالتوافق بين حركتي فتح وحماس، وهو ما يعني أن كلا من الحركتين يتمتع بحق «الفيتو» ورفض تعيين أي وزير ترى أنه لا يروق لها.

وأكدت مصادر فلسطينية على علاقة بجهود المصالحة أن حدوث انطلاقة في المصالحة وإنجاز تنفيذ كل ما تم التوافق عليه في اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة يتوقف على الدور الذي تلعبه مصر. ونوهت المصادر بأن مظاهر عدم الاستقرار التي تشهدها مصر حالياً، تؤثر على فاعلية دور القاهرة في موضوع المصالحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/4

10. حماس: الاحتلال يحاول تصفية وجودنا بالضفة

غزة- صفا: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في صفوف قادة ونواب من الحركة صباح الاثنين تهدف لتصفية وجود الحركة في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح خاص لـ"صفا" إن مثل هذه الحملة لن تفلح في تحقيق أهدافها، وإن الحركة متجذرة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، واستتكر استمرار صمت السلطة على اعتقال النواب بالضفة الغربية واكتفائها بالشجب، مؤكداً أن "أي انتخابات في ظل هذا الوضع ليس لها أي معنى". ورأى أن "المطلوب هو موقف عملي جاد من خلال حراك دبلوماسي منظم للإفراج عن النواب ووقف التنسيق الأمني الذي يتسبب في تسهيل هذه الاعتقالات".

كما دعا المؤسسات الحقوقية والبرلمانات في مختلف أنحاء العالم لتحمل مسئوليتها والضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عن النواب والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مشيراً إلى أن "استمرار الصمت الدولي والحقوقى يعطي الاحتلال غطاء للاستمرار في ذلك".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/4

11. حماس مستعدة لتلبية دعوة عباس للحوار في القاهرة

(وكالات): أعلنت حركة "حماس"، أمس، تلقيها دعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحضور اجتماع الفصائل في الثامن من فبراير/شباط الحالي بالقاهرة، وأكدت استعدادها للمشاركة.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري "إن اللقاء الذي سيعقد في القاهرة تم إعداده على جدول لقاء عباس برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل السابق في القاهرة". وأشار إلى أنه "من المفترض" أن يناقش الاجتماع ملفات ذات صلة بمنظمة التحرير وقيادتها وانتخابات المنظمة ومكان عقد الانتخابات. وأضاف "سيتم تقييم ما تم تنفيذه من ملفات حسب اجتماعات حركتي حماس وفتح المتعاقبة".

الخليج، الشارقة، 2013/2/4

12. برهوم: حماس لا تعول كثيراً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي الجديد كيري للشرق الأوسط

غزة - أشرف الهور: أكدت حركة حماس أنها لا تعول كثيراً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي الجديد جون كيري للشرق الأوسط، وكتب فوزي برهوم الناطق باسم الحركة على صفحته على موقع 'الفيسبوك'، أن السياسة الخارجية الأمريكية 'ما زالت وفي وجود أوباما تسوق الوهم للفلسطينيين وداعمة بالكلية للاحتلال الإسرائيلي وتعطل أي إنجاز فلسطيني وتقف ضد أي دعم دولي لحقوق شعبنا'.

وأكدت كذلك أنها 'تسعى دائماً لإفشال أي حالت تقارب فلسطيني فلسطيني باستخدام كل أساليب الضغط والابتزاز وما زالت سبباً رئيسياً في معاناة وآلام شعبنا'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

13. فتح تتهم الحكومة في غزة بطرد الموظفين الحكوميين الذين يتلقون رواتبهم من السلطة

غزة - سعيد عموري: اتهمت حركة فتح، الحكومة المقالة بغزة، بإصدار قرار يقضي بطرد كافة الموظفين الحكوميين الذين يتلقون رواتبهم من وزارة المالية التابعة للسلطة الوطنية، من كافة المؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة في القطاع، وتنفيذ هذا القرار بشكل فعلي بحق مجموعة من الجمعيات.

جاء ذلك في بيان صدر عن حركة فتح امس، الذي أشار الى أن هذه الخطوة تأتي "في ظل أجواء التفاؤل التي يعيشها شعبنا العظيم بعد تجدد الحديث عن قرب التوصل إلى مصالحة وطنية شاملة، وفي ظل اهتمام ملحوظ بتدبير القيادة الفلسطينية وقيادة حركة فتح تجاه كل مقتضيات هذه المصالحة من أجل تعزيز الشراكة الوطنية وتهيئة الأجواء لتحقيقها".

واعتبرت الحركة هذا القرار بأنه يهدف لتعكير أجواء المصالحة وتسميم الأجواء الإيجابية التي ظهرت مؤخراً، مشددة على أنه يأتي في إطار ما قالت عنه "سياسات التفرد ونزعات الإقصاء التي شهدتها قطاع غزة طيلة فترة الانقسام، وشروع لجنة الانتخابات المركزية بتحديث سجل الناخبين في قطاع غزة وإجراء الترتيبات اللازمة عبر الجمعيات والمؤسسات الأهلية والخيرية لتنفيذ هذا الاستحقاق الوطني". وأشار بيان حركة فتح، إلى أن قرار الحكومة المقالة غير قانوني ولا يستند لأي قانون معروف في الأراضي الفلسطينية، مبيّنة أنه "قرار يستند على خلفية سياسية للإستفادة من عدم مشاركة هذا القطاع العريض من الشعب الفلسطيني في مراحل العملية الانتخابية المقبلة وخاصة في الرقابة يومي التسجيل والاقتراع". وفق البيان.

وعبرت حركة فتح في قطاع غزة عن ادانتها لهذا القرار التي جددت وصفه بـ "غير القانوني وغير الأخلاقي"، داعية إلى "التراجع فوراً عنه وعدم الضغط على الموظفين الحكوميين الذي يعملون في مؤسسات خيرية وأهلية وفقاً للقانون ويقدمون خدمات طوعية ومجانية لأبناء شعبهم تعزيزاً لصدوره في مواجهة الاحتلال". حسب البيان.

القدس، القدس، 2013/2/4

14. "شين بيت" يعتقل خلية من "الجهاد" نشطت في "إسرائيل" لتنفيذ عمليات خطف

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أمس توقيف خلية من حركة «الجهاد الإسلامي» خططت لعمليات خطف وسط إسرائيل.

وقال في بيان: «أحبطت القوات الخاصة التابعة لـ «شين بيت» والشرطة محاولة من الجهاد لخطف جندي أو مواطن إسرائيلي. تم توقيف أعضاء الخلية في الأول من كانون الثاني (يناير) في شرق كفر سابا» شمال شرقي تل أبيب. وأضاف أن اثنين من أعضاء الخلية يتحدران من مدينة جنين في الضفة الغربية، والثالث عربي إسرائيلي يقيم وسط إسرائيل.

وفي إطار التحقيق، اعتقل ثمانية أشخاص آخرون في ضواحي جنين، كما أوضح «شين بيت» من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. ووفق «شين بيت»، فإن المشتبه بهم حاولوا من دون جدوى على مدى يومين في نهاية كانون الأول (ديسمبر) خطف إسرائيليين، عسكريين أو مدنيين، في محطات باصات وسط إسرائيل، وتم العثور في سيارتهم على حبال وأشرطة لاصقة وأقنعة وسكين، ووجهت إلى المشتبه بهم التهم أمام محكمة في اللد.

الحياة، لندن، 2013/2/4

15. غزة: فيلم مصور حول الثورة السورية يفجر خلافات بين حماس و"حزب التحرير"

رام الله- وليد عوض: اثار فيلم مصور حول الثورة السورية خلال الايام الماضية حالة من الصراع بين حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وحزب التحرير الاسلامي الساعي لعرض ذلك الفيلم في الاماكن العامة بالقطاع.

وكان من المقرر أن يبدأ حزب التحرير عرض الفيلم الوثائقي بعنوان "وجاءت ثورة الشام بالحق" في الساحات العامة بالقطاع ابتداء من السبت وانطلاقاً من منطقة رفح الا ان الحكومة المقالة بغزة حالت دون ذلك.

وقال عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين حسن المدهون "بأن مفاطرة سلطة حماس ومنعها عرض فيلم وثائقي عن الثورة السورية في الأماكن العامة هو ظلم مرفوض".

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

16. باراك يُقرّ بمسؤولية تل أبيب عن ضرب سورية

الناصرة .زهير أندراوس: في أول اعتراف رسمي بمسؤوليتها عن الغارة على سورية، فجر يوم الأربعاء الماضي، صرح وزير الأمن الإسرائيلي ايهود باراك في حديث صحافي أدلى به لإحدى وسائل الإعلام الغربية، قائلاً إن أن ما حدث في سورية قبل بضعة أيام يثبت أن الدولة العبرية عندما تقول شيئاً فإنها نقصده قولاً وفعلاً، وأشار وزير الأمن الإسرائيلي إلى أن بلاده ما زالت مصرة إصراراً كاملاً على منع نقل أسلحة مخلة بالتوازن الإستراتيجي من المخازن في سورية إلى منظمة حزب الله ا في لبنان. ولفنت صحيفة 'معاريف' العبرية، التي أوردت النبأ في عددها الصادر أمس الأحد إلى أن تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي جاءت خلال المؤتمر الأمني الذي يعقد في مدينة ميونيخ الألمانية، علماً أنه رفض الإقرار بوضوح بمسؤولية سلاح الجو الإسرائيلي عن الضربة الجوية التي تلقتها سورية.

وقال باراك أيضاً في سياق التصريحات التي أدلى بها إن سقوط النظام السوري بات أمراً محتوماً، لافتاً إلى أن هذا السقوط سيمثل ضربة قوية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ولحزب الله اللبناني. بالإضافة إلى ذلك أكد باراك على أن الدولة العبرية وحلفاءها عاقدون العزم على منع إيران من امتلاك السلاح النووي.

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

17. يدلين: ليس لدى سورية وحزب الله مصلحة للخروج بمواجهة عسكرية مع إسرائيل

الناصرة .زهير أندراوس: تطرق رئيس قسم الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، للهجوم الإسرائيلي الأخير على الحدود السورية اللبنانية قائلاً في حديث أدلى به للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إنه ليس لدى سورية وحزب الله مصلحة للخروج بحرب ومواجهة عسكرية ضد إسرائيل في الوقت الراهن، على حد قوله، وزاد الجنرال يدلين قائلاً للتلفزيون الإسرائيلي إنه وبحسب النظرة الأمنية الإسرائيلية فإنه يوجد حالات تتطلب القيام بمهاجمة إسرائيل وهي مستبعدة الآن بسبب انشغال سورية بحرب أهلية التي أرهقت النظام السوري.

وأشار يدلين أيضاً إلى أن الجيش السوري تم استنزافه خلال حرب أهلية استمرت أكثر من عامين في جميع أنحاء سورية، لافتاً إلى أن حقيقة صمود الأسد أمام المعارضة السورية المتمثلة بالجيش السوري الحر هو

عدم تدخل العالم الخارجي، وأقر أن للرئيس السوري، د. بشار الأسد، يوجد تفوق عسكري واضح على المعارضة، على حد تعبيره.

أما في ما يتعلق حزب الله اللبناني فقال الجنرال الإسرائيلي إن الحديث يدور عن منظمة أنشأها كل من إيران وسورية بشكل مشترك للعمل على مصالحهما فلا يمكن مهاجمة إسرائيل من طرفها إلا بموافقة من الطرفين معاً.

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

18. تقرير لـ"سي آي إيه": "إسرائيل" قد تكون استخدمت سلاحها النووي خلال حرب 1973

القدس المحتلة - أمال شحادة: نشرت صحيفة "هارتس" تقريراً أعدته وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي اي)، يظهر ان اسرائيل تمتلك مخزوناً نووياً قد تكون استخدمته في حرب اكتوبر عام 1973. وأشار التقرير الى فشل الاستخبارات الاميركية في عدم توقع اندلاع حرب بين اسرائيل ومصر وسورية، الا ان معديه اعتبروا ان السبب في ذلك يعود الى تقدير الاستخبارات الاسرائيلية بعدم وقوع حرب. وأضاف التقرير، ان هذا التقدير الإسرائيلي يعود الى رفض الحكومة ورئيسها غولدا مئير، بتوجه هنري كسنجر لإجراء مفاوضات مع الرئيس المصري آنذاك. ولفت التقرير إلى أن السادات نجح في تضليل اميركا واسرائيل، ولم يشرك كسنجر المخابرات الأميركية بالرسائل التي نقلها من السادات إلى البيت الأبيض ولا بالتحذيرات الروسية.

الحياة، لندن، 2013/2/4

19. أيلون: "إسرائيل" لن تعارض مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران

القدس المحتلة - يو بي أي: أعلن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، أن إسرائيل لن تعارض مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران كالتالي أعلن عنها نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن وتهدف إلى منع حصول طهران على سلاح نووي. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أيلون قوله، إن "حواراً كهذا يمكن أن يعود بالفائدة على الجميع". وأضاف أيلون الذي يشارك في المؤتمر الأمني في مدينة ميونيخ الألمانية، انه "لا يرى تغييراً في هذا الاتجاه لدى طهران، بل على العكس فالعقوبات المفروضة على إيران ناجحة، ولكن ثمة حاجة الآن إلى المزيد من الضغوط من جانب المجتمع الدولي".

الحياة، لندن، 2013/2/4

20. بدء مشاورات تشكيل الحكومة في "إسرائيل"

القدس المحتلة - أ ف ب: بدأت المفاوضات الرسمية لتشكيل حكومة في إسرائيل امس غداة تكليف رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو تشكيل الحكومة المقبلة. وأمام نتانياهو مهلة 28 يوماً لتشكيل ائتلاف حكومي، تُمدد 14 يوماً اضافياً.

واجتمع امس فريق مفاوضات مع فريق «يش عتيد». ويتوقع أن يشغل رئيس هذا الحزب يائير لابيد الذي فاز بـ 19 مقعداً في الكنيست المقبلة، حقيبة أساسية في الحكومة الجديدة، مثل الخارجية أو المال. كما أجريت مشاورات بعد ظهر امس مع كل من زعيم حزب «البيت اليهودي» الديني المتشدد المقرب من المستوطنين نفتالي بينيت الذي فاز بـ 12 مقعداً، ومع ممثلي حزب «شاس» الديني المتشدد. وستواصل المحادثات اليوم مع حزب «يهودية التوراة الموحدة» (7 مقاعد)، وكذلك مع الأحزاب الوسطية «الحركة» (6 مقاعد) و«كديما» (2).

وقال عضو الكنيست أوفير اكونيس من «ليكود» انه يجب على حزبه مراعاة مواقف كتلة النواب المتشددين دينياً التي تضم 18 نائباً بقدر مراعاة مواقف حزب «يش عتيد»، مضيفاً أن من واجب «ليكود باعتباره حزباً قومياً، العمل على جسر الفجوات في المجتمع الإسرائيلي، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة المساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية والمدنية». وأكد أن الجميع يدرك انه لا يمكن تجنيد جميع الشبان «الحريديم» بشكل فوري، مشيراً إلى انه ما من سبب يحول دون انخراط الشبان المتشددين دينياً والشبان العرب في الخدمة الوطنية المدنية.

وقال رئيس حزب «شاس» ايلي يشاي انه إذا أصر لابيد على إطلاق الشعارات والمطالبات بتجنيد جميع اليهود «الحريديم»، فسيؤدي ذلك إلى إحداث شقاق. وأكد في مقابلة إذاعية ضرورة التوافق على أي قانون سيتم سنه بهذا الشأن، مضيفاً أن سلطات الجيش تفضل عدم تجنيد الشبان «الحريديم» دفعة واحدة.

الحياة، لندن، 2013/2/4

21. خطة إسرائيلية لإقامة منطقة عازلة داخل سورية

دمشق - طهران - لندن: أكدت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي عرض على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، خطة لاحتلال مناطق سورية على طول الحدود مع إسرائيل، بغية تحويلها إلى حزام أمني داخل الأراضي السورية، تكون خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي ودورياته، وذلك على غرار المنطقة الأمنية التي أنشأتها إسرائيل في الجنوب اللبناني، منذ غزوة الليطاني سنة 1978، واستمرت حتى سنة 1982، حينما احتلت كل المناطق حتى بيروت.

وكانت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، قد كشفت أن إسرائيل تدرس إمكانية إنشاء منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لحماية نفسها من «العناصر المتطرفة» من الثوار السوريين، في ظل تدهور الأوضاع الداخلية في سوريا واحتمالات سقوط نظام بشار الأسد. وقد أكدت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية النبا، ونقلت أمس عن مصادر عسكرية في تل أبيب قولها إن إنشاء المنطقة الأمنية سيتم بالتعاون مع القرى المحلية في الجانب السوري، وإن إسرائيل ستحاول أن لا يكون هناك وجود عسكري ضخماً في الحزام الأمني، ولكنها ستتصرف بحزم مع كل قوة أو عنصر يحاول الاقتراب من الحدود مع إسرائيل. وحذر أحد هذه المصادر من أنه إذا لم تقم هذه المنطقة العازلة فإن إسرائيل ستعرض بشكل مؤكد لإطلاق صواريخ وقذائف هاون بشكل اعتيادي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن إيران تدير نشاطاً ضخماً في سوريا، في كل المجالات، وخصوصاً في مجال تعزيز قواتها العسكرية وخبرائها هناك. وقالت إن مركزاً للاستخبارات الإيرانية يقع في درعا على بعد 11 كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل، واعتبرها ضرباً من الوقاحة. وقال إن هذا المركز هو في قائمة الأهداف الإسرائيلية التي قد يتم قصفها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/4

22. لبيد يهدد بإسقاط الحكومة خلال سنة ونصف إذا لم تتحقق مطالبه

نقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية عن رئيس حزب "يش عتيد"، يئير لبيد، قوله في محادثات مغلقة إنه في حال عدم استجابة نتنياهو لمطالبه فإنه لن ينضم للحكومة، وسيعمل على إسقاط الحكومة خلال سنة ونصف.

وبحسب القناة الثانية فإن لبيد قد صرح، في محادثات مغلقة مع مقربين منه، بأنه ليس من المؤكد أن يكون في الائتلاف الحكومي. ونقل عنه قوله إن "نتانياهو سيفرض تقليصات اقتصادية شديدة على الجمهور، وأنا أستطيع استبداله خلال سنة ونصف".

عرب 48، 2013/2/4

23. ليبرمان: كتلة "إسرائيل بيتينو" بالكنيست ستركز في تغيير نظام الحكم في "إسرائيل"

نقل عن أفغدور ليبرمان، زعيم "إسرائيل بيتينو" في اجتماع للكتلة يوم أمس، قوله إن كتلته ستركز في تغيير نظام الحكم. وبحسبه فإن ذلك سيكون ضمن خطوط الأساس للحكومة القادمة. وبحسبه فإن "رئيس أكبر حزب يعين تلقائياً رئيساً للحكومة، ولا تضم الحكومة أكثر من 18 وزيراً، كما لا يكون الوزير عضو كنيست، ويكون بالإمكان إسقاط رئيس حكومة فقد بأغلبية 80 عضو كنيست. وعدم المصادقة على الميزانية لا يؤدي إلى حل الكنيست، ويجب أن يوقع على اقتراح نزع الثقة أكثر من 61 عضو كنيست، بينما ترفع نسبة الحسم لتصل إلى 3%.

عرب 48، 2013/2/4

24. السيناريوهات الأربعة لتشكيل حكومة نتنياهو

رام الله: يطمح بنيامين نتنياهو إلى تشكيل ائتلاف حكومي موسع، إلا أن تحقيق هذا الطموح يحظى بنسبة نجاح ضئيلة جداً بسبب الاختلافات الكبيرة في الرأي بين الأحزاب المختلفة. في هذا السياق استعرضت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية أمس السيناريوهات الممكنة لتشكيل الحكومة وهي على النحو التالي:

1- حكومة يمينية ضيقة: ويمتلك نتنياهو لتحقيق هذا السيناريو 61 صوتاً تعود لأحزاب اليمين والمتدينين «يهودت هتوراه، الليكود بيتنا، شاس، البيت اليهودي».

2- تشكيل حكومة يمين وسط دون مشاركة الأحزاب الدينية: ويمكن في هذه الحالة ضم أحزاب «كاديما، هاتنوعاه، الليكود بيتنا، البيت اليهودي، يش عتيد» وسيحصل هذا الائتلاف على 70 صوتاً.

3- تشكيل حكومة ليكود "متدينين" دون مشاركة البيت اليهودي ولتحقيق هذا السيناريو يحتاج نتنياهو لأصوات «كاديما، هاتنوعاه، الليكود بيتنا، يهودت هتوراه، شاس، يش عتيد» وسيحصل هذا الائتلاف على 76 صوتاً.

4- تشكيل حكومة يمين- وسط متدينين وبهذا سيضم الائتلاف القادم أحزاب «كاديما، هاتنوعاه، الليكود بيتنا، يهودت هتوراه، شاس، يش عتيد، البيت اليهودي» وسينال مثل هذا الائتلاف الواسع 88 عضو كنيست.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/4

25. معاريف: سلاح الجو الإسرائيلي يقصف جهاز بث إلكتروني تابع لحزب الله جنوب لبنان

القدس المحتلة / سما: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية فجر اليوم الاثنين ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قامت بقصف هدف جنوب لبنان. واوضحت الصحيفة التي نقلت الخبر من مصادر لبنانية ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قامت بالتحليق المكثف فوق الأراضي اللبنانية وبالأخص بالجنوب حيث رافق تحليق الطائرات صوت انفجار كبير هز جنوب لبنان.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية عن مصادر امنية بالجنوب ان الطائرات الاسرائيلية قامت بقصف جهاز بث الكتروني تابع لحزب الله في منطقة النبطية وان عناصر حزب الله قاموا باغلاق المنطقة التي تم قصفها. هذا ولم يصرح اي مسؤول عسكري من حزب الله عن الحادث فيما افاد شهود عيان ان انفجارا كبيرا هز المنطقة حيث تصاعدت اعمدة الدخان.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/4

26. رائد صلاح: "إسرائيل" باتت تتعجل في تنفيذ مشاريع التهويد

الدستور - عمان: ثمن رئيس الحركة الاسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 شيخ الاقصى رائد صلاح «جو الكرم الأخوي» الذي لقيه خلال زيارته للمملكة، معتبرا أن هذا يؤكد أن الأردن سيبقى السند والعزوة لفلسطين. وأكد الشيخ صلاح، في حوار مع أسرة تحرير «الدستور»، عدم الاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن هيئة الأوقاف ولجنة الإعمار في القدس هما «العنوان الموحد الذي يمثل السيادة لنا».

وحذر صلاح خلال الحوار من اتساع المخططات التهويدية التي أكد أنها لا تقتصر على القدس وإنما تمتد إلى سائر الضفة الغربية، مشيرا الى أن اسرائيل باتت تتعجل في تنفيذ مشاريع التهويد ومسايعها لبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى، تحديدا بعد الربيع العربي وخشيتها من أن يفرز واقعا جديدا «قد يلجم جنون الاحتلال الإسرائيلي».

وردا على سؤال، رأى شيخ الأقصى أن الزيارات التي تتم للقدس والمسجد المبارك «تسهم في أمر واحد فقط هو منح سيادة للاحتلال الإسرائيلي»، وإن تمت بنوايا حسنة، وفق تعبيره، معربا عن خشيته من «محاولة اختزال قضية القدس والمسجد الأقصى في حق زيارة لأداء شعائر دينية، ونقل قضية القدس والمسجد الأقصى من قضية سيادة إلى قضية حقوق دينية».

الدستور، عمان، 2013/2/4

27. أحكام إسرائيلية في حق 8 أطفال من الخليل ونداء للمجتمع الدولي لإطلاق الأسرى المرضى

غزة - «الحياة»: أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن «عوفر» المقام في الضفة الغربية، أحكاماً بالسجن وغرامات مالية في حق ثمانية أطفال من بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. ودانت المحكمة الفتية الثمانية بتهمة تحطيم زجاج سيارة مستوطنة عند مدخل البلدة. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيت أمر، محمد عوض، إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتية الثمانية في السادس من آذار (مارس) الماضي، وأرغمتهم على الاعتراف تحت التعذيب والتهديد والسجن.

ووصلت الأحكام إلى السجن الفعلي مدة 16 شهراً، وفرضت غرامات مالية بقيمة أربعة آلاف شيكل على سبعة منهم، وخمسة آلاف شيكل على الثامن.

في هذه الأثناء، قالت شقيقة الأسير سامر العيساوي المحامية شيرين العيساوي، إن قوات الاحتلال استدعت شقيقها أمس بصورة مفاجئة إلى جلسة محكمة لم تكن مقررة مسبقاً. يذكر أنه إضافة إلى العيساوي، يواصل الأسرى أيمن الشراونة وطارق قعدان وجعفر عز الدين ويوسف شعبان إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ 69 على التوالي، فيما ترفض مصلحة السجون الإسرائيلية تلبية مطالبهم بإطلاقهم.

في سياق متصل، ناشد أسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في سجن «إيشل» الإسرائيلي مجدداً أحرار العالم والمؤسسات الإنسانية التدخل العاجل لدى سلطات الاحتلال لإنقاذ الأسير معتصم رداد الذي يعاني اوضاعاً صحية خطيرة.

إلى ذلك، قال «مركز أسرى فلسطين للدراسات» إن إدارة سجن النقب الصحراوي أصدرت خلال الأيام الأخيرة، بالتزامن مع اقتحام أقسام السجن في شكل مستمر، قرارات جديدة تشدد الخناق على الأسرى وتزيد من صعوبة الحياة داخل السجن.

الحياة، لندن، 2013/2/4

28. الاحتلال يحرم عشرين ألف طفل من الإقامة مع أهاليهم في القدس

القدس-دوت كوم، من محمد أبو خضير: كشفت مراكز حقوقية، فلسطينية وإسرائيلية، أن 20 ألف طفل مقدسي، محرومون من الإقامة مع أهاليهم في مدينة القدس المحتلة، بحجة أن أحد الوالدين يحمل هوية الضفة الغربية، ما يتسبب بمعاناة كبيرة لهؤلاء الأطفال في تلقيهم الخدمات التعليمية والصحية. وأشارت إلى أن أسباب ذلك تعود إلى العام 2002، حيث أصدرت وزارة الداخلية الإسرائيلية، قراراً بتجميد جميع طلبات جمع شمل العائلات المقدمة إليها من أزواج، يحمل أحدهم بطاقة الهوية الزرقاء والآخر يحمل بطاقة هوية الضفة، ضمن سلسلة إجراءات تهدف إفراغ القدس من سكانها الفلسطينيين.

وتشير الأرقام إلى أن هناك نحو 149 ألف مواطن، يعاملهم القانون الإسرائيلي، كمقيمين، وليس كمواطنين دائمي الإقامة، وهو ما ينطبق أيضاً على نحو ربع مليون مقدسي من حملة البطاقة الزرقاء، هم مجمل عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية.

ويؤكد مركز "هموكيد" الحقوقي الإسرائيلي، الذي يتولى قضايا 90 طفلاً مقدسياً، أن وزارة الداخلية الإسرائيلية ترفض تسجيلهم (الأطفال) في سجل السكان، وفي بطاقات هويات آبائهم وامهاتهم، ما يترتب عليه معاناة كبيرة لهؤلاء الأطفال، ويحرمهم من الرعاية الصحية والاجتماعية المطلوبة.

ويواجه المقدسيون، منذ أواسط التسعينيات، سياسة طرد صامتة، ما أفقد نحو 30 ألف مقدسي حقهم في الإقامة، وأسقط عنهم حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، مثل الرعاية الصحية، ومخصصات تأمين الأولاد، والبطالة والعجز.

ووفقاً لمركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، فقد سجل العام 2008 أعلى عدد من حالات سحب حقوق الإقامة من المقدسيين، حيث تم سحب هويات 5 آلاف مقدسي. وأجبرت هذه السياسة، مئات الأسرى المقدسية، على ترك مساكنها وعقاراتها.

ومع الانتقال من الضواحي، إلى قلب مدينة القدس، ظهرت مشكلة جديدة، تمثلت بتفاقم أزمة السكن الخائفة التي يعانيها المقدسيون جراء حشرهم في رقعة محدودة، ما دفعهم للبناء الواسع غير المرخص، خاصة وأن

السلطات الاسرائيلية تفرض قيوداً مشدداً على البناء الفلسطيني، حيث تشير معطيات بلدية الاحتلال ووزارة الداخلية الإسرائيلية، إلى وجود أكثر من 20 ألف منزل في القدس الشرقية مشيدة دون ترخيص. وتصل الرسوم التي تتم جبايتها على الرخص، إلى نحو 30 ألف دولار، عوضاً عن الروتين المتبع لدى دوائر البلدية الاسرائيلية في منح تراخيص البناء التي تتراوح ما بين عامين وخمسة أعوام. وفاقمت عودة هؤلاء المقدسيين للاستقرار في قلب المدينة، من معاناة جزء كبير من الأسر، التي إنتقلت للسكن بالايجارات، ما أدى إلى ارتفاع أجور المنازل التي لا تقل عن 600 دولار شهرياً، لمنزل مكون من غرفتين، وضعف هذا المبلغ لمنزل من ثلاث غرف مع منافعها.

وفي المقابل، لم يخف الإسرائيليون قلقهم من العودة العكسية للمقدسيين، نظراً لارتفاع معدلات هجرة اليهود العلمانيين من القدس وانتقالهم للسكن داخل إسرائيل، خاصة في تل أبيب، وكذلك معدلات الزيادة الطبيعية لدى المقدسيين، ما ما انعكس اتضح من ارتفاع في نسبة أعداد المقدسيين مقارنة مع الإسرائيليين، حيث بلغت في العامين الأخيرين نحو 36%، علماً ان الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حرصت على ابقاء نسبة السكان الفلسطينيين عند حدود الـ 22% في القدس.

وكانت دراسات إسرائيلية، ومنها دراسة ديمغرافية أعدها الخبير الإيطالي سيرجيو فيرغولا لصالح بلدية الاحتلال في القدس، حذرت من أن نسبة أعداد المقدسيين في القدس ستترفع عام 2020 إلى 40% من إجمالي السكان.

وإستغلت سلطات الاحتلال، اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000، من أجل عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، واستغلت ذلك في سلخ أحياء كاملة أو اجزاء منها، يقطنها نحو 125 ألفاً، وعززت من الوجود الاستيطاني في المدينة، بإقامة 16 مستوطنة، على أكثر من 35% من أراضي المقدسيين حيث وصل عدد المستوطنين نهاية العام 2009 أكثر من 220 ألف مستوطن، وارتفع مع نهاية العام 2011 إلى أكثر من 250 ألف مستوطن، بينما سجل العام المنصرم 2012 زيادة أخرى في أعداد المستوطنين ليقترب عددهم الآن نحو 300 ألف مستوطن.

القدس، القدس، 2013/4/4

29. استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة 14 في سوريا

غزة-دوت كوم- خاص: إستشهد 5 فلسطينيين، اليوم الأحد، سقط اربعة منهم في مخيم اليرموك جراء عمليات قصف وقنص، فيما استشهد فلسطيني آخر في مخيم عدرا بريف دمشق خلال اشتباكات وقعت هناك.

القدس، القدس، 2013/4/4

30. فروانة: 4750 أسيراً بينهم 198 طفلاً و12 أسيرة و12 نائباً و186 معتقلاً إدارياً

غزة: قال الأسير السابق والباحث في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة إن أعداد الأسرى والمعتقلين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها ومعتقلاتها ارتفعت مع نهاية كانون الثاني الماضي لتصل إلى 4750 أسيراً ومعتقلاً فلسطينياً من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني.

وأضاف: «إنّ الغالبية العظمى منهم ويشكّلون ما نسبته 82.5 بالمئة هم من سكان الضفة الغربية، و9.6 بالمئة من سكان قطاع غزة، والباقي من القدس والـ 48، وهؤلاء موزعين على قرابة 17 سجناً ومعتقلاً ومركز

توقيف أبرزها النقب، عوفر، نفحة، جلبوع، شطة، ريمون، عسقلان، هداريم وايشل وأهلي كيدار، هشارون، الرملة ومجدو».

وأوضح فروانة أنّ من بين مجموع الأسرى يوجد 186 معتقلاً إدارياً دون تهمة أو محاكمة، و12 أسيرة أقدمهن لينا الجربوني من المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقلة منذ 11 سنة، و198 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر، وأنّ 25 طفلاً منهم نقل أعمارهم عن 16 عاماً، بالإضافة إلى 12 نائباً وثلاثة وزراء سابقين وعشرات المعلمين والقيادات السياسية والأكاديمية والمهنية.

وأعرب فروانة عن قلقه من تزايد أعداد الأسرى المرضى، حيث ارتفعت إلى قرابة 1400 أسير يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية، وهؤلاء جميعاً لا يتلقون الرعاية اللازمة، والأخطر أنّ من بينهم عشرات الأسرى ممّن يعانون من إعاقات حركية وذهنية وحسية وأمراض خطيرة وخبيثة ومزمنة كأمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

السييل، عمان، 2013/2/4

31. نادي الأسير: عشرة أسرى قدامى يدخلون أعواماً جديدة خلال الشهر الجاري

رام الله - "الأيام": قال نادي الأسير في بيان له أمس، إن 10 من الأسرى القدامى يدخلون أعواماً جديدة في سجون الاحتلال خلال الشهر الجاري.

الأيام، رام الله، 2013/2/4

32. أهالي عرابة جنوب جنين يخرجون بمسيرات ليلية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

جنين - محمد بلاص: نظم المئات من أهالي بلدة عرابة جنوب جنين، مسيرات ليلية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. واستمرت المسيرات التي انطلقت من مساجد البلدة، الليلة قبل الماضية، وجابت شوارعها حتى ساعة متأخرة.

الأيام، رام الله، 2013/2/4

33. أسير يرفع شكوى ضدّ سجانیه لبتّر قدمه

رام الله - محمد يونس: قرر أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية رفع شكوى ضد إدارة سجن الرملة لمسؤوليتها عن بتر قدمه بسبب ما قال إنه «إهمال طبي» متعمد نجمت عنه مضاعفات خطيرة قادت إلى بتر القدم. ونقل المحامي جواد بولص عن الأسير ناهض فرج جادالله الأقرع (41 عاماً) قوله: «إهمال الإدارة لحالتي ورفض علاجي أدّى إلى مضاعفات خطيرة وتعفن والتهابات في قدمي اليسرى قادت إلى بترها». وأضاف أن إدارة السجن لم تتحرك إلا بعد فوات الأوان. وأوضح أن العملية الجراحية التي أجريت لقدمه اليسرى «فشلت، فقرر الأطباء بترها بسبب تلف الأعصاب»، مضيفاً: «لو تلقيت علاجاً، كما يجب، منذ بداية اعتقاله، ما كنت وصلت إلى مرحلة بتر القدم».

الحياة، لندن، 2013/2/4

34. "مؤسسة التضامن": الاحتلال يقتل 7 مواطنين ويعتقل أكثر من 300 خلال كانون الثاني

غزة ميسرة شعبان: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان في تقريرها الشهري الذي يرصد الانتهاكات الإسرائيلية، بأن قوات الاحتلال قتلت 7 مواطنين واعتقلت أكثر من 300 آخرين خلال شهر كانون الثاني الفائت.

وذكر الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيتاوي أن قوات الاحتلال قتلت 4 مواطنين في الضفة الغربية، في حين استشهد 3 مواطنين في قطاع غزة بينهم طفل واحد.

ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان، فقد بدا جلياً بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد استخدمت القوة المفرطة وغير المتناسبة في مواجهة المدنيين الفلسطينيين العزل.

أما في ما يخص الاعتقالات الإسرائيلية، فأشار البيتاوي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 300 مواطن فلسطيني من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم أكثر من 60 طفلاً دون سن الـ 18 و 5 مواطنات.

المستقبل، بيروت، 2013/2/4

35. مدهامات واعتقالات في سلوان لليوم الخامس

(وكالات): واصلت سلطات الاحتلال، أمس، لليوم الخامس على التوالي حملتها الشاملة على بلدة سلوان شرق القدس المحتلة. وشملت الحملة اقتحامات مشتركة لقوات الاحتلال وما تسمى سلطة الطبيعة وطواقم الضريبة والبلدية والتأمين الوطني.

الخليج، الشارقة، 2013/2/4

36. اكتشاف أثري يفند مجدداً مزاعم وجود الهيكل تحت الأقصى

القدس المحتلة: أعلن خبير الآثار الفلسطيني جمال عمرو أن حقيقة مذهلة تكشف مؤخرًا، ونسفت الرواية الصهيونية بشأن الهيكل المزعوم وجوده تحت المسجد الأقصى، وهي اكتشاف عملة نقدية من 17 قطعة صكت عام 16 ميلادية، أي بعد عشرين عاماً من وفاة هيرودس الكبير الذي يدعون أنه بنى الهيكل الثاني. وقال عمرو إن هذا الاكتشاف وجد تحت جدار البراق الذي يعدونه الجدار الغربي للهيكل المزعوم، وهو ما يؤكد أن بناء الجدار جاء بعد هيرودس، أي في عهد الحاكم الروماني فيرليوس جرتوس. وبين الخبير أن هذا الاكتشاف تسبب بحالة ذهول وإحباط لدى علماء الآثار الإسرائيليين ونسف مزاعمهم حول أسطورة الهيكل.

السبيل، عمان، 2013/2/4

37. "واجه" لتمكين الشباب الفلسطينيين المشاركة السياسية في مخيمات لبنان

بيروت - عمر وهبة: أطلق في بيروت ثلثة من شبان وفتيات فلسطينيون في لبنان تجمعاً خاصاً أسموه المجموعة الشبابية «واجه»، حاملين شعار: «الشباب قادر» (youth can do it)، إيماناً منهم بدورهم في نهضة مجتمعهم، ومحاولين استعادة الثقة بقدراتهم، ولحث أترابهم على تحمل المسؤولية تجاه قضاياهم في إطار تنظيمي وتطوعي.

وبدأت المجموعة عملها بإقامة ورشة تدريب لمجموعة من الشبان والفتيات من مختلف المخيمات، وجرى تدريبهم على حملات المناصرة والمدافعة التي سيعتمدها للوصول إلى تحقيق أهدافهم. وتبنت جمعية المساعدات النرويجية الشعبية دعم المشروع وتنفيذه من خلال شركائها من المنظمات العاملة داخل المخيمات.

وأبرز ما يعمل عليه الشباب هو حملة لاستعادة تدريس مادتي تاريخ وجغرافيا فلسطين في مدارس «أونروا» بعد تغييب دام لسنوات، فالمادتان كانتا تُدرسان على مدار العقود الماضية لكن إدارة التربية والتعليم في «أونروا» أوقفت ذلك بحجة عدم وجود عدد كاف من الأساتذة لتدريسهما. فما كان من الشباب في «واجه» إلا أن تواصلوا مع المؤرخ الفلسطيني سلمان أبو ستة وعدد من الباحثين لاختيار المقررات المناسبة والمحدثة، وفي الوقت ذاته اقترحوا على أساتذة أن يتطوعوا من أجل تدريس هاتين المادتين آخذين منهم الموافقة.

ويقول عمار يوزياشي المنسق العام ل «واجه» إن كل ذلك كان لإقامة الحجة على ال «أونروا» لتعيد إقرار التاريخ والجغرافيا في المنهاج الدراسي. وشارك الناشطون في المجموعة أخيراً في مؤتمر شبابي عربي أقيم في لبنان من أجل اكتساب خبرات الناشطين العرب من بقية البلدان. ويقول نادر حمزة منسق «واجه» في مخيم نهر البارد وبيت أطفال الصمود، أن المجموعة أكملت عملها باتجاه نشاطات متعددة كان آخرها تنظيم معرض تراثي بمشاركة 12 منظمة أهلية في المخيم إحياءً لذكرى تقسيم فلسطين.

وفي مخيم الرشيدية في صور ساهمت حملة المدافعة الشبابية بنقل نقطة تجميع النفايات من جانب مدرسة عين العسل الابتدائية إلى مكان جديد وبعيد من السكان. وتتشارك فروع المجموعة في كل المناطق في حملة إعادة تدريس تاريخ فلسطين وجغرافيتها لللاجئين.

وعلى رغم أن غالبية المنتمين إلى المبادرة هم من الطلاب الجامعيين ويقدر عددهم بنحو 100 شاب وشابة، ويعانون من ضيق الوقت، إلا أن ذلك لم يمنعهم من التواصل في شكل مستمر، والأهم أنهم متطوعون وغير متفرغين للعمل، وهو ما شجع الراعين للمشروع على تأمين منح جزئية لبعضهم للتخفيف عنهم ولو قليلاً من عبء الأقساط الجامعية، على أن تكون المنح غير مشروطة بالعمل أو التطوع، وهي غير متوافرة لكل سنوات الدراسة.

ولأن المشروع مؤقت وسينتهي عاجلاً أم آجلاً، وضع القائمون خطة للاستمرار حتى بعد توقف الدعم لأن الفكرة قائمة على تمكين الشباب في أماكن نشاطهم، من دون إنشاء حزب جديد أو جمعية جديدة تعمل بالصورة النمطية السابقة.

ويشير يوزياشي إلى أن من بين الشباب المئة، هناك 40 ناشطاً دُرِّبوا تدريباً متقدماً ليقوموا بتدريب مجموعات شبابية أخرى، وينقلوا الخبرة إلى المنضوين الجدد لتأمين استمرار الحملة وتعاونها مع غيرها مستقبلاً. فالمهم، بحسب يوزياشي، «هو تسليح الشباب بالقدرات والمهارات القيادية والإعلامية، بغض النظر عن الاسم أو الشعار الذين يعملون تحته».

الحياة، لندن، 2013/2/4

38. قطاع غزة: أنفاق تهريب البضائع تستأنف نشاطها بعد تأهيلها

غزة- حامد جاد: استأنف مالكو الانفاق الممتدة في جوف الاراضي الحدودية الفاصلة بين جنوب قطاع غزة والاراضي المصرية أمس العمل بشكل تدريجي داخل الأنفاق بعد أن اغلقت منذ يوم الخميس الماضي بقرار من أجهزة أمن الحكومة المقالة بسبب سوء الأحوال الجوية ومخاطر انهيار بعض الانفاق نتيجة للسيول والمنخفض الجوي الاخير.

ولوحظ قبالة الانفاق في المنطقة المذكورة انشغال مالكو الأنفاق بجمع كميات كبيرة من الأخشاب والدعامات لاستخدامها في إعادة ترميم وصيانة الأنفاق التي تضررت أو تعرضت اخيرا للانهيار بسبب ما احدثته الغارات الإسرائيلية الأخيرة من تخلخل في باطن التربة ادى الى تسرب المياه إلى باطن الأرض ما أودى خلال الاسابيع الاخيرة بحياة نحو سبعة شبان واصابة أكثر من 25 آخرين، جراء سلسلة من حوادث الأنفاق التي وقعت جراء الأمطار الغزيرة علما أن عدد الذين قضوا داخل الانفاق منذ بدء الحصار الاسرائيلي قبل نحو ست سنوات يقدر بنحو 220 فلسطينيا.

الغد، عمان، 2013/2/4

39. في حادثة غربية.. مجهولون يحطمون الصرافات الآلية وسط غزة

غزة أشرف الهور: أقدم مجهولون في ساعة متأخرة من ليل السبت وفجر الأحد على تحطيم واجهات أجهزة صراف النقود الآلية لعدد من البنوك العاملة في مناطق وسط قطاع غزة. وبحسب الأنباء فإن هؤلاء المجهولين أقدموا على تدمير شاشات العرض الخاصة بالصرافات الآلية، التابعة لعدة بنوك في مدينة دير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع، دون معرفة السبب الحقيقي لغاية اللحظة. وتدل المعلومات الأولية ان الغرض كان التخريب وليس بدافع السرقة، إذ تدل المعلومات أيضا أن الفاعلين كانوا يضعون أغطية وأغطية على وجوههم. وتم فتح تحقيق من قبل جهاز الشرطة لمعرفة الملابس، وهذه الحوادث لم تسجل من قبل في قطاع غزة، كذلك لم تسجل عمليات سطو على البنوك.

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

40. "مناهضة الصهيونية" في الأردن: حملة "استح" لا تقتصر على منتجات مستوطنات الضفة

عمان - ليلي خالد الكركي: أصدرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بيانا حول تقرير نشرته القناة الإسرائيلية الثانية ينتقد حملة «استح» التي أطلقتها الجمعية مطلع العام الجاري. وأعلنت الجمعية في البيان الذي أصدرته أمس عن استمرار حملتها لمقاطعة المنتجات الصهيونية في المملكة «استح». وأكدت الجمعية أن بيع وشراء المنتجات الصهيونية ليس شأنا فردياً، بل يمثل انتهاكاً للحق العام، وإسهاماً في دعم الاقتصاد الصهيوني، على حساب الاقتصادات العربية، وأن دعم الكيان الصهيوني بالمال يشكل دعماً لاحتلال فلسطين.

وتابع البيان: «إننا نؤكد في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية على ما جاء في نهاية تقرير القناة الثانية «الإسرائيلية» بأن مقاطعتنا للكيان لا تقتصر أبداً على إنتاج المستعمرات في الضفة الغربية، لأن «إسرائيل» كلها مستعمرة، وأرضنا كلها محتلة».

الدستور، عمان، 2013/2/4

41. وزير الخارجية اللبناني: لغارة على الاسرائيلية على سوريا عدوان على لبنان

يترأس وزير الخارجية عدنان منصور وفد لبنان في قمة «منظمة التعاون الإسلامي» في دورتها الـ12، التي تبدأ أعمالها اليوم في القاهرة، تحت عنوان: «العالم الإسلامي: تحديات جديدة وفرص متنامية». وفي المطار، أعلن منصور أن لبنان سيثير مسائل تتعلق بالأوضاع الحالية، لا سيما منها ما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية، ومسألة النازحين السوريين إلى لبنان، إضافة إلى قضايا قومية تهّم منطقتنا العربية والإسلامية، وتتركز على تعزيز سبل التعاون في المجالات الاقتصادية والمالية والإعلامية والسياسية مع بقية الدول الأطراف».

ورداً على سؤال، أكد منصور أن لبنان سي طرح مسألة استخدام إسرائيل للأجواء اللبنانية عندما شنت عدوانها الأخير على سوريا. أضاف: نحن نعتبر أن ما قامت به "إسرائيل" من عدوان على سوريا، هو بحد ذاته عدواناً على لبنان، لأن الطائرات الإسرائيلية خرقت الأجواء اللبنانية، ولا زالت تخرق هذه الأجواء يومياً، وهذا ما يشكل اعتداء متواصل على سيادة لبنان وعلى سيادة الدول المجاورة الأخرى».

وختم منصور قائلاً: «لا بد طبعاً من مواجهة هذا العدوان، ليس بالنداءات وليس بالتصريحات أو التهديدات بإسرائيل، لأن إسرائيل لا تحتاج إلى ردّ كهذا، فإسرائيل تحتاج إلى ردود فعلاً صلبة، ومقاطعة صارمة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية».

وكان منصور استقبل وفداً برلمانياً يضمّ نواباً من بريطانيا وإيرلندا، ونقلت رئيسة مجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية البرلمانية البريطانية الوزيرة السابقة كلير شورت عن منصور تأكيده أن حلّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا يكمن في إيجاد نوع من التسوية في سوريا، وبدلاً من إعطاء المزيد من المساعدات إلى لبنان لأن هناك استمراراً في تدفق النازحين، فإنه من الأفضل أن «تمارس الدول الأوروبية الضغط على المعارضة للجلوس إلى طاولة الحوار والتوصل إلى نوع من اتفاق لوضع حدّ للقتال كي تكون هناك انتخابات».

السفير، بيروت، 2013/2/4

42. مشروع البيان الختامي للقمة الإسلامية الثانية عشرة يوصي بـ "شبكة أمان مالي" لفلسطين

القاهرة - وفا : أوصى مشروع البيان الختامي للقمة الإسلامية في دورتها الثانية عشرة الذي نوقش في اجتماع تحضيرى لكبار المسؤولين أمس، الدول الأعضاء بتشكيل شبكة أمان مالية إسلامية لمساعدة فلسطين، وتكليف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي باتخاذ جميع الإجراءات العملية لمتابعة تنفيذ ذلك.

ودعا الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع الدول المانحة والمؤسسات الدولية ذات العلاقة إلى عقد مؤتمر للمانحين على وجه السرعة بالتنسيق مع دولة فلسطين لتمويل الخطة الاستراتيجية القطاعية لتنمية مدينة القدس والتي تبنتها القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة في مكة المكرمة في شهر آب 2012 .

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/4

43. مجلس الشورى المصري: الغارة الإسرائيلية على سوريا دليل على الهمجية الإسرائيلية

يو. بي. آي. قال رئيس مجلس الشورى أحمد فهمي، في بيان إن الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي السورية يثبت من جديد مدى همجية "إسرائيل" وعدوانيتها على الدول العربية الشقيقة، مؤكداً رفضه الكامل

لأي تدخل عسكري خارجي في الأراضي السورية. وأضاف أن الاعتداء يعد تدخلاً صارخاً في الشأن السوري، والكيان الصهيوني يثبت مرة جديدة نواياه العدوانية ضارياً عرض الحائط بالمواثيق والقوانين الدولية معتدياً على سيادة دولة عربية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/4

44. الرئيس السوري يتهم "إسرائيل" بالعمل على "زعزعة استقرار" بلاده و"إضعافها"

دمشق - أ ف ب، رويترز: نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الرئيس السوري بشار الأسد تأكيده خلال لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي، أن «العدوان الإسرائيلي يكشف الدور الحقيقي الذي تقوم به "إسرائيل" بالتعاون مع القوى الخارجية المعادية وأدواتها على الأراضي السورية لزعزعة استقرار سورية وإضعافها».

وفي أول رد فعل يصدر عنه على هذا الهجوم، أكد الأسد أن بلاده «بوعي شعبها وقوة جيشها وتمسكها بنهج المقاومة، قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والتصدي لأي عدوان يستهدف الشعب السوري ودوره التاريخي والحضاري».

الحياة، لندن، 2013/2/4

45. إيران تدعو سورية إلى الرد بشكل مناسب على الغارة الإسرائيلية

طهران - يو بي آي: دعا قائد الحرس الثوري الإسلامي الإيراني اللواء محمد علي جعفري سورية إلى الرد بشكل مناسب على الغارة الإسرائيلية الأخيرة على أراضيها.

ونقلت وكالات إيرانية عن جعفري إشارات على هامش اجتماع ملتقى الدفاع عن أفكار وآراء الإمام الخميني بصمود الحكومة السورية في وجه المؤامرات والاعتداءات الخارجية معرباً عن أمله بأن تقوم سورية بالرد المناسب على اعتداء الكيان الصهيوني الأخير على أراضيها.

وقال إن إسرائيل 'لا تعترف إلا بمنطق القوة ويجب التعامل معها على نحو مقاوم وحازم'. واعتبر جعفري أن 'الاعتداء الإسرائيلي الأخير على سورية ولبنان والسودان يكشف وحشية الكيان الصهيوني الغاصب، مشيراً إلى أن إسرائيل أينما تستوجب مصالحها تعمد إلى الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

46. الخارجية الأميركية تستأنف مباحثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

واشنطن - أ ف ب: أجرى وزير الخارجية الأميركية الجديد جون كيري محادثات هاتفية مع كل من الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في بيان أن كيري أكد للقادة الثلاثة أنه والرئيس باراك أوباما يريدان التوصل إلى حل يؤمن "سلاماً دائماً بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف البيان أن كيري قدم عرضاً لبيريز بالمحادثات الجارية في "إسرائيل" حول تشكيل الحكومة الجديدة، كما تبادلوا وجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الأوسط ومختلف المسائل في المنطقة".

وأضافت الخارجية في بيانها انه خلال اتصاله بالرئيس عباس لفت كيري إلى "المبادرة الايجابية التي قام بها الإسرائيليون" بإفراجهم الأربعاء عن 100 مليون دولار من الأموال المجمدة لديهم والتي يجبوونها لمصلحة السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/2/4

47. مجموعة الأزمات الدولية: الإجراءات الاستيطانية في القدس تقضي على حل الدولتين

محمد عبد القادر: أعلنت مجموعة الأزمات الدولية أن نهاية حل الدولتين يأتي من الإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية المتواصلة في القدس، مطالبة الحكومة الإسرائيلية بوقف جميع مشاريع البناء الاستيطاني في المدينة إذا أرادت لهذا الحل أن يكون قابلاً للتحقيق.

وذكر أحدث تقرير للمجموعة أنه لم تعد القدس تلك المدينة التي كانت عام 2000 عندما بدأ الإسرائيليون والفلسطينيون التفاوض علي مصيرها، لقد تغير الكثير منذ ذلك الحين، ما يعقد مهمة تقسيم المدينة وفقاً للصيغة التي طرحها الرئيس بيل كلينتون وقتها، علي أساس أن ما هو يهودي سيكون إسرائيلياً، وما هو عربي سيكون فلسطينياً، وسيتم وضع نظام خاص لإدارة الأماكن التي تعتبر مقدسة بالنسبة إلي الأديان السماوية الثلاثة.

وأضاف التقرير: بات شائعاً القول في بعض الأوساط بأن التقسيم لم يعد قابلاً للتنفيذ بالنظر إلي تسارع بناء المستوطنات والشكل الذي اتخذته هذه المستوطنات، إلا أن التقسيم ليس علماً دقيقاً بأي حال، نظرياً علي الأقل، إذ إنه إذا توافرت الرغبة لدي واضعي الخرائط وتوافرت الإرادة لدي صناع السياسات فإنه لا يزال بالإمكان تطبيق المبدأ نفسه، وإن لم يكن بالإمكان رسم الخط نفسه الذي رسم قبل 12 عاماً، ذلك أن ثمة أمراً أصبح غير قابل للعكس، وهو أن توسع المستوطنات والأحياء اليهودية في القدس الشرقية يرفع الثمن السياسي للتقسيم، وبالتالي يقلل من احتمال حدوثه، كما بات هذا التحدي ملحا علي نحو خاص اليوم في ضوء الإعلانات الأخيرة عن بناء وحدات استيطانية جديدة يري فيها كثيرون تقويضاً كاملاً لأي حل يستند إلي قيام دولتين.

كذلك فقد أعتبر التقرير منطقة أي 1 ذات وضع خاص في حل الدولتين، لاسيما إنها ستفصل القدس الشرقية عن الدولة الفلسطينية وتقطع توسعها العمراني، وفي جنوب القدس تهدد الوحدات الاستيطانية الجديدة بتطويق بعض الأحياء العربية بشكل كامل.

وقدمت المجموعة ست توصيات إلي الحكومة الإسرائيلية من أجل ما قالت إنه حماية مسألة قابلية حل الدولتين للحياة لجهة الأرض، وجاء منها:

تجميد أي أعمال بناء وبنية تحتية جارية في المنطقة اي 1، وكذلك بناء أي مستوطنات جديدة جنوب القدس، وتسهيل العبور من خلال الجدار العازل بالنسبة إلي الأشخاص والسلع والحد من القيود المفروضة علي العبور من الضفة الغربية واليها، كذلك إشراك منظمات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في مراقبة المحافظة علي المواقع التاريخية وضمان ألا تؤثر بشكل غير متناسب في حياة السكان المحليين، وجعل الجدار العازل فقط علي الخط الأخضر، والامتناع عن توسيعه حول معالية أوديم والتخلي عن جزئه الشرقي حول مستوطنة غوش عتصيون.

وطالب التقرير أعضاء اللجنة الرباعية الدولية بالإصرار علي أن تمتنع إسرائيل عن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، وحضها علي إيجاد حلول سكنية في القدس الغربية بدلا من القدس الشرقية.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/4

48. مبعوثة رئيس الوزراء البريطاني تعد بممارسة ضغوطات على "إسرائيل" لتنفيذ الاتفاقات الدولية

رام الله - دوت كوم - من محمد عبد الله: عبرت البارونة موريس مبعوثة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للتجارة لدول الكويت والأردن وفلسطين عن أسفها إزاء اقتصار حجم التجارة الفلسطينية على إسرائيل فقط نتيجة الإجراءات التعسفية، والتي تبلغ حوالي 80% من حجم التجارة الفلسطينية. ووعدت موريس التي تشغل منصب عضو مجلس اللوردات البريطاني بنقل معاناة الاقتصاد الفلسطيني إلى بريطانيا للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الدولية. جاء ذلك خلال استقبال وزير الاقتصاد الوطني د.جواد الناجي، للبارونة صباح اليوم الأحد، في مقر الوزارة وأطلعها على أوضاع التجارة الفلسطينية "الصادرات والواردات".

القدس، القدس، 2013/2/4

49. دراسة اقتصادية سورية: خسارة 48 مليار دولار... وارتفاع الإنفاق العسكري بنسبة 9%

دمشق . «السفير»: ذكرت دراسة اقتصادية، نشرها موقع «الاقتصادي» المتخصص بالأخبار الاقتصادية أمس، أن سوريا رفعت من مجمل إنفاقها العسكري بنسبة تقارب التسعة في المئة في موازنتيها للعامين المتتاليين 2011 و2012.

واستند الموقع الى تقرير صدر عن «المركز السوري لبحوث السياسات» يشير فيها الى خسائر الاقتصاد بسبب الأزمة حتى نهاية العام 2012، والتي قدرها بنحو 48,4 مليار دولار أميركي بالأسعار الجارية، وهو ما يعادل 81,7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لسوريا في العام 2010.

وأكد التقرير أن «هذه الخسارة كبيرة مقارنة بالخسائر التي نتجت من النزاعات الداخلية في دول أخرى». وأشار تقرير «الأزمة السورية الجذور والآثار الاجتماعية والاقتصادية» إلى أن إجمالي الخسارة يتوزع على 50 في المئة خسارة في الناتج المحلي الإجمالي و 43 في المئة أضراراً في مخزون رأس المال و 7 في المئة زيادة في الإنفاق العسكري.

وذكر التقرير أن «الجزء الأكبر من الخسارة كان في قطاع التجارة الداخلية والنقل والاتصالات والصناعات التحويلية والاستخراجية، وتشكل 83 في المئة من الخسارة الكلية»، مبيناً أن الأزمة «ستؤثر على هيكلية الاقتصاد السوري».

وأشار التقرير إلى «تراجع الاستهلاك الخاص المحلي، والذي شكل المكون الأكبر بنسبة 42 في المئة من خسارة الناتج، وفي المقابل ازداد الاستهلاك العام في العام 2011 نتيجة زيادة الأجور ومعدلات التوظيف العام، وانخفض قليلاً في 2012». كما تراجع الإنفاق الاستثماري بسبب الأحداث نتيجة «تراجع الإيرادات العامة وازدياد المخاطر، وibat مجموع الاستثمارين العام والخاص يشكلان 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي». وتوقع التقرير أن تؤدي الأزمة إلى «نمو سالب في الناتج المحلي بمعدل 3,7 في المئة في

العام 2011 و 18,8 في المئة في العام 2012 مقارنة مع نمو إيجابي كان قبل الأزمة، وهو بحدود 7,1 في المئة في 2011 و 5,6 في المئة العام الماضي».

وذكر التقرير أن الأزمة ستؤدي إلى نمو وارتفاع حاد في عجز الموازنة الحكومية، نتيجة زيادة الإنفاق الحكومي الجاري، والمترافق مع انخفاض العائدات كثيرا. ولفت إلى أن «هناك جزءا آخر في الخسائر الاقتصادية، هو ارتفاع الإنفاق العسكري غير المدرج في حسابات الناتج»، موضحا أن «الخسائر لم تنعكس بحسابات خسارة الناتج المحلي، لأن ميزانية التصنيع والإنفاق العسكريين بمعظمها لا تسجل في الحسابات القومية».

وقدر التقرير «الزيادة في الإنفاق العسكري بنسبة 2,2 في المئة سنوياً من الناتج المحلي في 2011 و 6,6 في المئة في 2012 (3,6 مليارات دولار أميركي بالأسعار الجارية)»، أي ما يعادل 9 في المئة في عامين، حيث يقدر خبراء أن هذه النتيجة مرتبطة بمتطلبات الجيش الداخلية، من استئجار للوقود وحاجته للسيولة المادية، علما أن الإعلام الرسمي أو الدولي لم يتحدث عن صفقات عسكرية معلنة خلال فترة الأزمة. كما تعاني سوريا أزمة طاقة وسيولة في الوقت الحالي. ووفقا لنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قنديل جميل فإن أزمة الطاقة مصدرها الأساسي معضلات معقدة في التوزيع، إضافة إلى استهداف المنشآت النفطية، مشيرا إلى أن أحد خطوط الإمداد الرئيسية لدمشق تعرض في يوم واحد لـ 83 اعتداء، معتبرا أن الهدف «هو خنق دمشق اقتصاديا».

السفير، بيروت، 2013/2/4

50. لماذا تصطك أسناننا من البرد؟

جميع البشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم وبقاعهم يشعرون بالبرودة، سواء كانت علامتها الرجفة أو اقشعرار البدن أو اصطكاك الأسنان. لا ريب في أن الجميع قد اختبر هذا الإحساس من قبل. لكن لماذا نشعر بالبرودة على أي حال؟

لكل جسد طريقته الخاصة بالتعبير عن الإحساس بالبرودة، فالبعض يتسرب البرد في بادئ الأمر إلى آذانهم، في حين تبرد أطراف البعض أولاً. ويؤكد ذلك الدكتور يواكيم لاتش، من كلية «كولونيا» للرياضة، مشيراً إلى أن الإحساس بالبرودة شعور فردي، فلكل جلد أجهزة استشعار خاصة بالحرارة والبرودة تسجل درجة حرارة الجسم.

أهمية أجهزة الاستشعار

لا يحتمل المرء الماء البارد لفترة طويلة الأمد، وفي الوقت الذي يمتلك فيه بعض منا أجهزة استشعار كثيرة في الأذن، يملكها البعض الآخر في أماكن أخرى متفرقة في سائر أنحاء الجسد. أما على صعيد عددها، فهي أيضاً تختلف من جسد لآخر. لذا فلكل منا طريقته الخاصة باستشعار البرودة.

ويصف الدكتور لاتش هذا الاختلاف بمزاجية الطبيعة «فكما لكل منا حجم أقدام مختلف، فإن لكل منا عدداً مختلفاً من أجهزة الاستشعار».

ومن الممكن لبعض أجهزة استشعار أجسادنا رصد البرودة لا الحرارة على سبيل المثال.

درجة حرارة جسد واحدة للجميع

يصعب على أي إنسان تحمل درجة حرارة جسده أن تكون دون 30 درجة مئوية، بغض النظر عن مكان استقراره في جنوب الأرض أو شمالها. فمتوسط درجة حرارة الجسد البشري تقريباً واحدة.

ويعقب لانتش أنه «يبلغ معدل درجة حرارة الجسم 36.5 سلسيوس، وقد تختلف بعض الشيء من جسد لآخر. لكن ما أن تتجاوز درجة الحرارة الـ42 أو تقل عن الـ30 حتى يدخل الإنسان في مرحلة الخطر، ما يعيق عمل أجهزتنا الداخلية، كالقلب والدماغ. كما قد يؤدي ذلك إلى فقدان الوعي، أو في أسوأ الأحوال إلى الموت من شدة البرد. ولذا يطلق جسدنا صفارة الإنذار بسرعة من خلال رجفته».

اصطكاك الأسنان ووقوف الشعر

نسمة باردة من الهواء قد تكفي ليرتجف جسدنا أحياناً، وهو ما يشير إلى امتلاكنا سابقاً لفرو يحمينا من البرودة.

فيوضح لانتش «جميعنا نمتلك عضلة في مكان بصلة الشعر في جسدنا، بحيث تشد هذه العضلة في حالة برودتها، ما يدفع شعر أجسادنا إلى الوقوف».

والهدف من ذلك هو خلق طبقة من الهواء الدافئ بين طبقات شعر أجسامنا لحمايته من الهواء البارد. ولذا تقشعر أبداننا فقط في الأماكن الخالية من الشعر.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تفعيل طريقة أخرى لحماية الجسد حال شعوره بالبرودة، ألا وهي اصطكاك الأسنان. وبما أن الفك السفلي يمتلك عضلات قوية للمضغ وليونة حركته لوقوعه بين مفصلين، فإنه يبدأ بالحركة السريعة مسبباً بذلك اصطكاكاً للأسنان.

عضلات ضد التجمد

الحركة هي أفضل الطرق للتخلص من البرودة. ومن خلال الرجفة تتحرك العضلات وتصلها الدماء بشكل أفضل.

ويعتبر موضوع الحرارة ذا أهمية أكبر لدى النساء، إذ على أجسادهن أن تحفظ في أحشائها أطفالاً بالحرارة المناسبة. كما أن كمية العضلات في أجساد النساء تشكل 25 في المئة، في حين لدى الرجل هي 40 في المئة، وكلما ارتفعت نسبة العضلات في الجسد، قلّت فرصة برودته.

أما بالنسبة للمقولة الشعبية «بعض اللحم على العظم يغني عن البرودة»، فلا صحة لها. فوفقاً لانتش، البدناء يمكنهم تحمل درجة إلى درجتين فقط أقل من النحفاء، موجهاً نصيحة لمن يعانون من البرودة «لا تكثر من تناول الدهون، بل أكثر من الحركة». («دويتش فيله»)

السفير، بيروت، 2013/2/4

51. خمسة أسباب لرفض الكونفدرالية

باتر محمد علي ورم

في كل مرة تصطدم فيها المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية بحائط العناد الإسرائيلي، يتم إعادة طرح فكرة الكونفدرالية الأردنية-الفلسطينية كحل لأزمة الاحتلال الإسرائيلي وذلك عن طريق "تسريبات" من وسائل إعلام مختلفة وتقارير مراكز دراسات إسرائيلية ومحاولات تفسير اية لقاءات سياسية بين أطراف أردنية وإسرائيلية وكأنها أدلة على وجود تفاهات حول الكونفدرالية، وكأن هذه التفاهات مثلاً لا يمكن التوصل إليها عن طريق المكالمات الهاتفية السرية أو السكايب!

لا يوجد أمر يتفق عليه الأردنيون من كافة الأصول والمنايات أكثر من رفض الكونفدرالية. الدولة الأردنية حسمت موقفها في هذه القضايا منذ فترة طويلة من خلال عدة تصريحات للملك ترفض الكونفدرالية رفضاً مطلقاً في الوقت الحالي وقبل قيام الدولة الفلسطينية، ولكن البعض لا يزال يريد إستعادة أشباح الخيار

الأردني. وبالنسبة لكل شخص يحمل على رأسه أذنين وعينين وفي داخل رأسه عقل قابل للاستخدام فإن هذا الموقف الأردني غير قابل للتأويل أو إساءة التفسير ولا يمكن إعتبار أية محاولة للتشويش على هذا الموقف سواء من ناحية إفتعال تصريحات سرية أو العمل على نشر فكرة الكونفدرالية بمبررات سياسية مثالية إلا نوعاً من التضليل غير المقبول. وفي هذا السياق من المفيد التذكير بخمسة أسباب رئيسية لرفض الكونفدرالية:

1- الكونفدرالية قبل إقامة الدولة الفلسطينية هي مصادرة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وربما تؤدي إلى الإنهاء التام لفكرة الدولة الفلسطينية وهذا ليس ابداً في صالح الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني كما يتعارض ذلك مع كل القرارات الدولية وقرارات الجامعة العربية ويلغي حق العودة والتعويض نهائياً.

2- الكونفدرالية هي مدخل لمساعدة إسرائيل على التنصل من التزاماتها الدولية ويحمل الأردن عبء حل القضية الفلسطينية ما يؤدي في النهاية إلى دعم الوطن البديل والحل الأردني كما يريد متطرفو اليمين الإسرائيلي

3- الكونفدرالية ستؤدي إلى تجميد تام لمسيرة التنمية السياسية وتزيد من الضغوط الاقتصادية في الأردن إذ ستجعل الأولوية لدمج الأرض والشعب الفلسطيني في نظام سياسي موحد يسوده الهاجس الأمني وضعف التنمية وسوف يعطل من نمو الحركات والأحزاب الوطنية الأردنية وبرامجها الموجهة للتنمية السياسية في الأردن، لأن "دولة الكونفدرالية" من الصعب جداً أن تكون ديمقراطية كما أن الموارد الاقتصادية المحدودة ستعرض للمزيد من الاستنزاف نتيجة الحاجة إلى إدارة مناطق تحت سيطرة السلطة الفلسطينية حالياً.

4- ما زالت التيارات السياسية في فلسطين منقسمة حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية. القيادة السياسية في فتح وبعض الشخصيات المستقلة تؤمن بحل الدولتين، بينما بعض التنظيمات العسكرية في فتح والجبهات اليسارية وحماس والجهاد الإسلامي لا تزال غير واضحة في مدى قناعتها بهذا الحل ورغبتها الحقيقية في تجاوز هذا الإطار إلى التحرير الكامل للأراضي المحتلة في العام 1948. وإذا كانت الدولة الأردنية تتناسق في رؤيتها مع قيادة فتح فإن هناك اختلافات هائلة وجوهريّة مع التنظيمات الأخرى مما يجعل الدولة الأردنية في حالة صدام مع تنظيمات سياسية فلسطينية لها رؤيتها المختلفة ستكون جزءاً من دولة الكونفدرالية.

5- بعد قرار فك الارتباط في العام 1988 وبعد الإنتفاضتين الفلسطينيتين نشأ جيل جديد في الشعب الفلسطيني يتميز بالحس العالي للمقاومة والطموحات والآمال الهائلة في إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وقدم هذا الجيل الكثير من التضحيات من أجل تحقيق هذا الطموح ولن يرضى بكونفدرالية مع الأردن لأن هدفه الرئيسي هو الدولة الفلسطينية. كما أن هذا الجيل إضطر وبسبب العدوان الإسرائيلي المستمر إلى الإحتكام للسلاح وتم إنشاء العديد من التنظيمات والفصائل المسلحة المختلفة والمتباينة في توجهاتها إلى درجة المواجهات المسلحة وهذا ما قد يجعلها في حالة مواجهة تشبه الكابوس مع الأجهزة الأمنية الأردنية في حال تمت الكونفدرالية وأصبحت أجهزة الأمن الأردنية مطالبة بتحقيق الاستقرار الأمني، وهذا السيناريو واقعي جداً ولكنه وصفة للكارثة ولا يمكن أبداً القبول به أو الترويج لحدوثه تحت أي مبرر.

رفض الكونفدرالية هو الأمر الذي يوحد كافة القوى السياسية الأردنية تقريباً، وهذا ما يتطلب دعم المواقف الرسمي للدولة في هذا السياق وعدم تعريضها لضغوطات قد تؤدي إلى زيادة في احتمالات اللجوء الدولي إلى هذا الخيار.

الدستور، عمان، 2013/2/4

52. حكومة نتياهو الجديدة استمرار للقديمة وتلبي شروط اللعبة الداخلية

حلمي موسى

انتهت الانتخابات الإسرائيلية وتجلت نتيجتها الأولية بتكليف الرئيس شمعون بيريز لرئيس الحكومة المنصرف بنيامين نتياهو بتشكيل الحكومة الجديدة. ومن الناحية الظاهرية فإن الحكومة الجديدة لن تختلف جوهريا عن الحكومة السابقة لكنها من الناحية الجوهرية تختلف بالتأكيد. غير أن الاختلاف هذا يمكن أن يكون أيضا موضع خلاف بين من يعتقدون أن الانتخابات الأخيرة أدخلت عنصراً جديداً يتمثل في بروز قوة وسط وتراجع اليمين وبين من يرون العكس. ولكن تكفي الإشارة هنا إلى أن من أوصوا بتكليف نتياهو بتشكيل الحكومة الجديدة بلغ عددهم 82 عضو كنيست وهو رقم نادر الحدوث ويمثل أكثر من ثلثي أعضاء الكنيست.

وبديهي أن من أوصوا بتكليف نتياهو قاموا بذلك على أرضية الإيمان بأنه سيكون لهم دور في تشكيل حكومته الجديدة. ومعروف أن القوى التي أوصت تضم «الليكود بيتنا» (31 مقعداً) وحلفاء الليكود الطبيعيين: البيت اليهودي (12 مقعداً)، شاس (11 مقعداً)، «يهودت هتوراه» (7 مقاعد) وحلفاء الليكود الجدد: «يوجد مستقبل» برئاسة يائير لبيد (19 مقعداً) وكديما (مقعدان). وإذا كان للأرقام من معنى فهو أن نتياهو، مع حلفائه الطبيعيين، يملك أغلبية النصف زائداً واحداً في الكنيست، وهو مع باقي حلفائه الجدد يملك أكثر من ثلثي مقاعد البرلمان. ورغم أنه يبقى خارج هذه المعادلة أقل من الثلث (38 مقعداً) تمتلكها الأحزاب العربية وحزب العمل وميرتس و«حركة» تسيبي ليفني، إلا أن الائتلاف المقبل قد لا يضم كل من أوصى بنتياهو أمام الرئيس وقد يضم بعض من لم يوصوا به. والشيء المؤكد هو أن حكومة نتياهو لن تضم القوائم العربية كما لن تضم حزب العمل إذا ظل صادقاً في تعهده بعدم المشاركة في حكومة نتياهو. ومن الوجهة الرسمية فإن نتياهو يتطلع لتشكيل ائتلاف واسع يمنح حكومته الجديدة أعلى درجة من الاستقرار. لكن هذا التطلع يستند إلى رغبة أكثر مما يستند إلى قدرة في واقع ملموس. فهناك بين الحلفاء الطبيعيين والجدد درجة من التناقض التي تجعل التوافق بينهما صعباً وإن لم يكن مستحيلاً. ومن الجائز أن اعتبارات شخصية قد تحول أيضاً دون التوصل إلى اتفاق قادر على ضم كل هذه القوى. فالنجم الصاعد في السياسة الإسرائيلية، زعيم حزب «يوجد مستقبل» يائير لبيد يعتقد أنه بمقاعد التسعة عشر قادر على تحقيق المستحيل وتغيير الوجهة العامة للنظام السياسي في إسرائيل. لكن هناك من يؤمن بأن نتياهو لا يريد أن يبني، منذ الآن، شخصية خصمه في المرحلة المقبلة التي أعلن لبيد أنه سينافس فيها على رئاسة الحكومة.

ومعروف أن أشد ما يقسم أعضاء الحليفين الطبيعيين والجديد هو الموضوع الداخلي الأساسي وهو «مساواة الأعباء» والتي تلخص في الاتفاق من جديد على سبل وحصص تجنيد الحريديم في الجيش. وكانت «المساواة في الأعباء» الشعار الانتخابي للبيد وحزبه فيما كان العداء لهذا الشعار ديدن الحزبين الحريديين، شاس ويهدوت هتوراه. وهناك أيضاً الموقف من العلاقة مع الإدارة الأميركية، وخصوصاً في ما يتعلق بالتسوية السياسية مع الفلسطينيين. ورغم ما يبدو من حدة اختلاف إلا أن بالوسع التوصل إلى تفاهات رغم المصاعب البادية.

على أن كل ذلك لا يلغي أثر العوامل الموضوعية الأخرى، وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي والتحديات الأمنية، على تشكيلة الحكومة المقبلة. وربما لهذا السبب أعلن نتنياهو «أنه لا يمكننا تجاهل الواقع حولنا. هناك مهمات كثيرة في المجال الداخلي سنعالجها، لكن قبل كل هذا هناك مهمات في الشرق الأوسط علينا تنفيذها. أولاً منع إيران من امتلاك سلاح نووي. وهناك أيضاً سلاح فتاك آخر يهددنا ويهدد مواطنينا». وبديهي أن نتنياهو يقصد أسلحة معينة في المحيط القريب، وخصوصاً في سوريا ولبنان.

ورغم التركيز، في حديث نتنياهو، على الخطر الخارجي إلا أن المخاطر الداخلية هي الأشد حسماً. وليس جديداً أن يحاول نتنياهو استخدام الخطر الخارجي لتليين مواقف الأحزاب الإسرائيلية الحليفة له في المواقف الداخلية. وفي السياق الراهن يريد نتنياهو من جميع حلفائه المحتملين القفز عن بعض مواقفهم الداخلية، بسبب الخطر الخارجي، والتساهل لتشكيل حكومة واسعة قدر الإمكان تحت قيادته.

والواقع أن كثيرين يعتقدون باستحالة التوفيق بين القوى الإسرائيلية هذه في مجالات تجنيد الحريديم وتوزيع الميزانيات. ولكن كثيراً ما شهدت الائتلافات الإسرائيلية أنماطاً من لقاء المستحيلات يصعب تخيلها. فالائتلافات الحكومية في إسرائيل هي التعبير الأوضح عن النقاء المصالح المادية والأيديولوجية بين قوى علمانية ودينية بل وأيضاً ما بين قوى صقرية وحمائية. وكثيراً ما أفلحت قوى أشد يمينية في اختراق المعسكر الوسطي أو اليساري أو العكس مثلما أفلحت قوى أخرى في شراء ذمم قوى وأحزاب فوق الطاولة وتحتها.

وبعيداً عن التكهنات المبالغة يمكن القول إن نتنياهو لن يغير جلده بين عشية وضحاها وسيصعب عليه التخلي عن حلفائه الطبيعيين من الحريديم. ومن شبه المؤكد أن أثر الضغط السياسي الدولي على إسرائيل بشأن التسوية لن يجد ترجمة له في الحكومة الجديدة إلا من زاوية شكلية وحسب. فالتشكيلة الحكومية الجديدة، سواء انضم إليها يائير لبيد وحزبه أو تسيبي ليفني وحركتها لن تكون أكثر مرونة من حكومة كان حزب العمل يلعب دوراً مركزياً فيها. لذلك يمكن القول إن التسوية لا تزال خارج اللعبة وإن متطلبات اللعبة الداخلية الإسرائيلية هي التي تحكم، كما العادة، قواعد تشكيل الحكومة الجديدة.

السفير، بيروت، 4/2/2013

53. من الثورة إلى الانتفاضة

تسفي بارئيل

على صفحات الفيس بوك لحركات المعارضة في مصر سجلت المسارات التي سيتحرك فيها المتظاهرون. كما توفر عنوان مناسب للمظاهرات التي عقدت يوم الجمعة: "جمعة الخلاص والنهاية"، والمقصود الخلاص من نظام الإخوان المسلمين. وهذا بالمناسبة كان أيضاً اسم يوم الجمعة 4 شباط 2011 قبل أسبوع من سقوط مبارك. وقد وعد الآلاف بالمشاركة في مظاهرات يوم الجمعة، ووزعت اليافطات التي سترفع فيها شعارات الثورة مع فارق صغير هو العنوان: "الشعب يريد إسقاط النظام"، "يا مرسي ارحل" و "كفى لحكم الإخوان المسلمين".

الرئيس محمد مرسي، الذي عاد من ألمانيا مؤخراً بعد أن اختصر زيارته، وجد نفسه قبل بضعة أيام من ذلك يغرق في دماء عشرات القتلى ومئات الجرحى - في اشتباكات يوم الذكرى الثانية للثورة والاضطرابات التي اندلعت بعد إصدار الحكم في قضي مأساوية أخرى. فقد حكمت المحكمة بالإعدام على 21 من أصل نحو 70 متهما بالمشاركة في الاضطرابات التي وقعت السنة الماضية في بور سعيد بعد مباراة كرة القدم.

المسؤولية هذه المرة ملقاة على مرسي. فهي ليست مسؤولية مبارك أو مسؤولية الشرطة ولا مسؤولية الجيش الذي حافظ حتى بداية الاسبوع على صده. النسيج السياسي الذي أعده الرئيس المصري حديث العهد بجهد أعلى، بدأ يتفكك بسرعة: الدستور المصري الذي اعد على عجل يقف مرة اخرى امام الاختبار تحت الضغط ومرسي أعلن منذ الان بانه مستعد لادخال تعديلات عليه؛ الحكومة الجديدة التي عينها برئاسة هشام قنديل، قد تستقيل أو تقال؛ والان الجيش ايضا اطلق رصاصة تحذير. "الصراع السياسي يدفع مصر الى حافة الانهيار"، حذر يوم الثلاثاء وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي، الذي عينه مرسي. قوات السيسي انتشرت هذا الاسبوع قرب منشآت حيوية على طول قناة السويس وكثفت منظومة الحراسة على سد اسوان بعد أن أحرق المتظاهرون في مدن الاسماعيلية وجنوب الدولة محطات شرطة وفروع لحركة الاخوان المسلمين، وهددوا بالسيطرة حتى على المواقع الاستراتيجية.

لقد انتقلت مصر هذا الاسبوع من الثورة الى الانتفاضة وكان في الدولة من قدر بان الجيش يوشك على العودة لاستلام السلطة. هذا لم يحصل، حاليا. ورغم القتل، الاشتباكات، المظاهرات والاعتصامات، فان الخلاف كفيل بان يجد لنفسه حلولا سياسية. حركات المعارضة، الرئيس مرسي، الجيش وحركة الاخوان المسلمين موحدون في الفهم والقلق من التفكك الفوري للحكم والذي قد يدهور مصر الى حرب أهلية. تعبير على هذا الخوف يبدو في موافقة الفصائل المختلفة، بمن فيهم الاخوان المسلمون ومعارضوهم من جبهة الانقاذ الوطنية، على اللقاء والتوقيع على وثيقة مشتركة تشجب العنف.

الهدف: البرلمان

مرسي، مثلما في الازمات السابقة، التي الغى فيها قراراته الرئاسية، تلك التي أثارت العاصفة الهائلة في شهر كانون الاول، بدأ الان ايضا يسير الى الوراء. فقد أعلن منذ الان بان ساعات حظر التجول التي فرضت على المدن الكبرى ستقلص ومنح صلاحيات القرار بشأن تقليصها الى المحافظين. وعلى أي حال، فحظر التجول لم يطبق حقا وقوات الشرطة لم تطلق النار على من خرقة. كما وافق مرسي على تغيير مواد الدستور موضع الخلاف، وان كان ليس في هذا جديد كبير. فلجنة مشتركة لقسم من المعارضة ومستشاريه تشكلت بعد اضطرابات كانون الاول اتفقت على سلسلة من التعديلات سيقرها البرلمان الجديد.

ولكن كتلة المعارضة الكتلة، المسماة "جبهة الانقاذ الوطني"، والتي يترأسها عمرو موسى، حمدي صباحي الناصري - ممن تنافسا على الرئاسة - ود. محمد البرادعي، لم يعودوا يكتفون بالوعود. من ناحيتهم، الصراع الهام هو على البرلمان، هدف خسر فيه الليبراليون والعلمانيون في الانتخابات السابقة التي جرت في بداية 2012. في تلك الانتخابات اجترف تحالف حزب الحرية والعدالة للاخوان المسلمين - الى جانب حركات اخرى، بعضها علمانية، نحو 47 في المائة من الاصوات. نتائج تلك الانتخابات، التي الغتها المحكمة الدستورية سبب خرق قانون الانتخابات، منحت الحركات العلمانية فرصة جديدة. وتبدو هذه واقعية اكثر من اي وقت مضى بعد ان أبدى الاخوان المسلمون فشلا ذريعا في ادارة شؤون الدولة في الاشهر السبعة من ولاية مرسي. "الرئيس مرسي ليس هنا وليس لديه فكرة عما يجري. القى أمامنا خطابا بلغة بعيدة تماما عن الواقع، وكأنه يعيش في عالم آخر"، قال الكاتب الشهير، رجل اليسار، صنع الله ابراهيم. "هو يتحمل المسؤولية عن كل الدم الذي يسفك كل يوم على أرض مصر". مرسي، كما يهاجمونه في المعارضة، يعمل بتعليمات المرشد العام، محمد بديع، زعيم الاخوان المسلمين، بدلا من أن يتصرف كرئيس. لقد حاول مرسي هذا الاسبوع ان يستخدم مرة اخرى الصيغة المعتادة وأن يجري حوارا وطنيا مع

المعارضة. ومثلما في الازمة السابقة، جاء بعضهم الى المداولات، ولكن جبهة الانقاذ التي تملّي الخط الكفاحي، تغيّبت عنه.

يوم الاربعاء فاجأ قادة الجبهة عندما عقدوا نقاشا عاجلا بالذات مع قادة الحركة السلفية، النور، التي تعتبر عدوهم الايديولوجي. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحركات جاء أنها اتفقت على اقامة حكومة وحدة وطنية، المطالبة باقالة النائب العام طلعت ابراهيم، وبعدها فقط الشروع في الحوار الوطني. "رغم أننا من التيار الاسلامي، فالمصلحة الوطنية ووحدة الامة استدعت هذا اللقاء"، شرح زعيم النور، د. يونس محي.

مصلحة الامة هامة بلا شك، ولكن هذه ايضا فرصة الحركة السلفية لتصفية الحساب مع الاخوان المسلمين الذين رفضوا ان يقيموا معهم ائتلافا بعد الانتخابات للبرلمان. والاهم من ذلك هو أنه اذا فقد الاخوان المسلمون حقا من قوتهم في الانتخابات القادمة للبرلمان، وانتصر العلمانيون، فمن الافضل منذ الان أن يبنوا علاقات طيبة معهم ليكونوا لسان الميزان في كل ائتلاف مستقبلي. نعم، يبدو معروفاً للاذن الاسرائيلية، ومن هنا ايضا التقديرات بان هذه الحسابات السياسية قد تكون ايضا الحل للازمة السياسية الحالية. وذلك لانه فضلا عن اقامة حكومة وحدة وطنية، واقالة النائب العام تطالب المعارضة بتجميد الدستور الذي اقر في استفتاء شعبي في 22 كانون الاول، التحقيق والتقديم الى المحاكمة للمسؤولين عن موت المواطنين في المظاهرات الاخيرة وبالاساس تغيير قانون الانتخابات.

المادة التي تقلق على نحو خاص الاحزاب العلمانية هي تلك التي تفصل شكل تقسيم مصر الى محافظات انتخابية جديدة، ومن شأنها أن تمنح أفضلية لقوائم الاخوان المسلمين. في قانون الانتخابات ادرجت أيضا مادة بموجبها يمكن للمرء ان يتنافس في قائمة وبعد الانتخابات ان ينتقل الى حزب آخر. هذه مادة قابلة للانفجار يمكنها أن تستغل من الاخوان المسلمين بعد الانتخابات. وفي هذه الاثناء يبدو ان الاخوان المسلمين ايضا فهموا بان القانون، الذي تراجع الان المحكمة الدستورية، قد يدفع المعارضة الى المتاريس. ومن المتوقع لهذا ان يكون التراجع السياسي الاخر لمركسي، والكفيل بان ينقذه من الازمة ويمنع مطلب الانتخابات الرئاسية المبكرة.

الاخوان المسلمون الذين كانوا رمزا للثورة ضد النظام السابق "ابتلعوا لقمة كبيرة جدا واعتقدوا انه سيكون بوسعهم ان يسيطروا على كل قطاعات الحكم"، كتب هذا الاسبوع محلل مصري. ويذكر المحلل ان مركسي فاز بالاجمال بـ 51.7 في المائة من الاصوات في الجولة الثانية من الانتخابات، 3 في المائة فقط اكثر من منافسه احمد شفيق، الذي لم يصوت الكثير من العلمانيين له لانه اعتبر رجل النظام السابق. واذا كان الاخوان يخبثون أم لا فسيكون ممكنا قول هذا في الايام القادمة. ولعل مركسي ليس خبيرا في ادارة دولة، ولكنه خبير في الوساطة وفي المفاوضات منذ كان مطاردا من نظام مبارك. وهو يعرف كيف يلقي خطابات طويلة واحيانا عدوانية، ولكنه اثبت ايضا بانه عند الحاجة يعرف كيف ينسحب.

هآرتس 2013/2/3

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/3

54. "البلاك بلوك" .. "لغز" يزداد غموضاً في مصر

سمدار بييري

كان واضحاً انه ستحين اللحظة التي يُصرون فيها على إدخالنا في الانتفاضة الجديدة في مصر. وكان يمكن أن نُقدر أيضاً أن يدسونا في الحرب الأهلية من باب مركزي لا من زقاق ناءٍ.

أعلن المدعي العام المصري، طلعت ابراهيم، نهاية الاسبوع، أن المعتقل الأول في تعقب الـ "بلاك بلوك" - وهي مجموعة الفوضويين الذين يتسللون الى المظاهرات "اعترف" في تحقيقاته بأن اسرائيل أرسلته لتنفيذ عملية ارهابية في منشآت الغاز و"الاختلاط" في المواجهات.

اهتموا بتسريب عنوان سكن المعتقل، واجتهد الصحفيون في استخراج معلومة دامغة من والدين دهشين مذعورين. زعما أنه أصلا مع النظام، لكنهما لم ينجحا في الإقناع بذلك. صاحب مصدر أمني القضية مع خرائط ووثائق "كُشف عنها" عند المشتبه به تُبين موقع أنبوب النفط وسبل الوصول وأوامر تنفيذية تُبين كيفية تخريب المنشآت. أصغ فقط لأبواق السلطة حيث ستؤدي بك إلى الاستنتاج بأن إسرائيل تتآمر مرة أخرى في مصر: إذا لم يبيعونا الغاز فينبغي ألا ينجحوا في بيعه لآخرين أيضا.

برزت الـ "بلاك بلوك" بصورتها المصرية في الشوارع قبل عشرة ايام في الذكرى السنوية الثانية للثورة. وكان هناك رجال أشداء مع أقنعة ومعاطف سوداء وبنطالات جينز. هذه هي القوة الخفية التي تفصل الآن بين الشباب الغاضبين وبين الإسلاميين وقوات الأمن.

غمرت "البلاك" الميادين دفعة واحدة، وخلصت عشرات الشابات المحجبات قبل أن يُغتصبن اغتصاباً جماعياً عنيفاً. ووجه من نظم جماعات الـ "بلاك" وأمر صارمة تُبين أنه ينبغي ألا يُكشَف عنهم وألا يفخروا أمام عدسات التصوير وألا يتركوا بصمات أصابع تُبين من أرسلهم ومن يدفع إليهم اذا كان يوجد أصلا من هو مستعد للإنفاق على الانتفاضة الجديدة.

صاغ أحدهم وهو "جعفر" - وهو يشبه روبن هود محليا - شعار "إما ثورة حقيقية وإما انتقام"، ودعا كل من يبحث عن أشياء جديدة الى تصفح الشبكات الاجتماعية. وفي كل يوم يمر يصبح اللغز أكثر جذبا. يقولون إن كثيرين منهم من أبناء الطائفة القبطية. ويقولون انهم الذراع العسكرية لـ "شباب الثورة"، ويشتهون في ان الفلول، وهم بقايا نظام مبارك، هم العقل والجيب وراء جماعات الـ "بلاك بلوك"، وقد نجحت الأجهزة الأمنية بحسب شهادات الاسلاميين في صيد 17 فوضوياً مقنعاً.

توجه إصبع طويلة الى حمدين صباحي. فهو معبود المتظاهرين وهو المرشح الذي فشل في سباق الرئاسة وهو غير مستعد لإغلاق فمه أمام الرئيس. وقد حاولوا إسقاط شريكه الآخرين الفائز بجائزة نوبل، محمد البرادعي، والأمين العام السابق للجامعة العربية، عمرو موسى، في شرك اسرائيلي. فقد أصبح البرادعي بعد تصريحه "اجل كانت محرقة" هدفا لشتائم الاسلاميين. وتلقى موسى ضرباً على رأسه بسبب لقاء (لم يتم لكن من ذا يهمله ذلك؟) مع تسيبي ليفني نقلت إليه فيه توصيات تُبين كيف يُنحي الرئيس المصري.

حدثت في ليل الجمعة فضيحة، فقد ضبطت قوات الأمن قرب القصر متظاهرا سُحل عاريا وتلقى ضربات وركلات وجُر على الشارع. وكان من سوء حظ السلطة انه وجد من وثق المشهد العنيف ولم توجد وسيلة اعلام عالمية لم تصدر بعناوين صحافية ضخمة. ورد الشباب بالملابس السوداء بمطر حجارة على أسوار القصر.

نُقسم الـ "بلاك بلوك" عبر تغريدات تويتر انه ليست لها أجندة سياسية ولا تنتمي لحزب ما. وهم يعدون المتظاهرين بقولهم جننا لحمايتكم ولنضمن ألا يطلق الجيش النار وألا يستغل الإسلاميون الفرص في زحام الميادين. إن هذا المشهد، وهو مشهد كتلة عضلية قاتمة اللون مع وجوه مقنعة في خضم من البشر يبدو غريباً، وهو مشهد شاذ غريب في انتفاضة شعبية لا نرى لها نهاية.

"يديعوت"، 2013/2/3

الأيام، رام الله، 2013/2/4

55. حرب سورية محدودة على "إسرائيل" تنقذ النظام

تشيلو روزنبرغ

الخلافاً للإعلامي حول مسألة الغارة الإسرائيلية في سوريا، المزعومة، يجب أن يبقى من نصيب وسائل الإعلام الأجنبية. وسواء كانت التقارير صحيحة أم لا، فإن على إسرائيل الرسمية أن تحافظ على ضبط النفس ولا تتجرأ إلى تصريحات تبجحية من شأنها أن تورطها.

صمت القدس الرسمية مبارك. هكذا تصرفت حكومات إسرائيل في الماضي وهكذا يجب التصرف الآن. وإذا كنا لغرض النقاش الأكاديمي فقط سنتبنى موقف وسائل الإعلام الأجنبية والتصريحات التي تأتي من سوريا، لبنان وإيران والتي تقول إن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذي نفذ الغارة كي يدمر صواريخ مضادة للطائرات متطورة كانت في طريقها إلى حزب الله، فإن سلاح الجو يستحق الثناء إلى جانب جهاز الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي. ويجدر بالذكر أن هذه العملية، مهما كانت ناجعة، لن تمنع سوريا وإيران من محاولة تسليح حزب الله مثلما جرى منذ حرب لبنان الثانية وحتى الغارة موضع الحديث.

كما أنه إذا كان صحيحاً ادعاء وسائل الإعلام الأجنبية، فإن الحديث يدور عن تنفيذ التهديدات التي أطلقتها إسرائيل الرسمية منذ سنين دون أن تنفذها. والآن، أثبتت إسرائيل أنها قادرة على أن تستخجم "الذراع الطويلة" لها بنجاعة وفي توقيت دقيق على نحو رائع. ماذا ستفعل كيانات الإرهاب الثلاثة وهل ستنفذ تهديداتها بالرد على إسرائيل؟ من الصعب أن نتوقع ذلك بيقين. قرأت جيداً تحليلات الخبراء المختلفين وثقتهم بأن سوريا، حزب الله وإيران لن يردوا وذلك لأسباب داخلية صرفة. ودون أن نحسم الموقف هنا، يجدر بنا أن نترك مجالاً للشك وللاستعداد.

ماذا ستفعل الكيانات الإرهابية الثلاثة وهي ستنفذ تهديداتها بالرد على إسرائيل؟ من الصعب أن نتوقع ذلك بيقين. التقارير في وسائل الإعلام والتي تقضي بأن الجيش الإسرائيلي يتابع عن كثب ما يجري ومستعد لاستباق الخطر تفعل فعلها. والتصريحات الحماسية التي تأتي من سوريا، لبنان وإيران لا تشير، بالضرورة إلى نوايا هجومية، ولكن محذور على إسرائيل الاعتماد على هذه التقديرات.

الأسد يوجد على شفا الانهيار. صحيح أنه منذ سنتين ونيف يتكرر الادعاء بأن الأسد سيسقط قريباً ولم يحصل بعد شيء غير مذبحة رهيبية وفظيعة. ويقال للمتشائمين إن الأسد ليس خارج التاريخ. مصيره حسم وسقوطه سيأتي حتى لو تلبث. وبالذات لهذا السبب على إسرائيل أن تنتبه جيداً من أن يحاول الأسد رص الصفوف تجاه العدو المشترك لكل الفصائل المقاتلة في سوريا. فالمعارضة السورية ليست مؤيدة متحمسة لإسرائيل بل العكس ومن شأن الأسد أن يغري ويفكر بأنه يمكن الخروج من الحصار عليه من خلال عمل ضد إسرائيل يؤدي إلى حرب محدودة. وبالنسبة للأسد مثل هذه الحرب جيدة لأنها تحدد العدو المشترك. يجدر بإسرائيل أن تستعد لذلك جيداً.

حتى لو خاطرنا في تقديراتنا وقررنا بأن الأسد لن يستخدم السلاح الكيميائي إذا ما قرر العمل، فإن استخدام السلاح الكيميائي تجاه إسرائيل من شأنه أن يؤدي بسوريا إلى مصيبة لم يسبق أن شهدتها أبداً. كل الحواجز التي تقف اليوم في وجه إسرائيل ستزول، والضرية على سوريا يمكنها أن تكون فتاكة للغاية. محذور علينا أن يغرينا التفكير بأن كل زعماء سوريا غير عقلانيين على نحو ظاهر. ومن غير المستبعد أن حتى إيران ستدفع الأسد إلى مغامرة من هذا النوع كي تثبت بأن الأمور في إيران كالمعتاد، رغم التقارير عن التفجيرات في مفاعلاتها.

منظمة حزب الله ستواصل التسلح. الى جانب ذلك فان نصرالله ايضا يعرف بان كل مخزونات السلاح لن تجلبه الى ما يسميه الخبراء الاسرائيليون بانه 'سلاح محطم للتعاقد' ويفهم جيدا ما يمكن لاسرائيل أن تفعله حين لا تعود ايديها مكبله. ينبغي الامل بان يعرف زعماء اسرائيل كيف يردوا بالشكل السليم على كل استفزاز أو رد، اذا ما جاء.

معاريف - 2013/2/3

القدس العربي، لندن، 2013/2/4

56. كاريكاتير :



الأيام، رام الله، 2013/2/4